مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲧⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥١ - العدد ٥ و ٦ | الجمعة ٣ أمشير ١٧٣٩ش - ١٠ فبراير ٢٠٢٣م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا يستقبل لجنة

"الحوار الأرثوذكسي الشرقي - الكاثوليكي"

الجمعة ٣ فبراير ٢٠٢٣

في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون

دخول السيد المسيح إلى الهيكل بعد أربعين يومًا

(٨ أمشير – ١٥ فبراير)

«الآنَ تُطْلِقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلاَمٍ، لأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ أَبْصَرَتَا خَلاَصَكَ، الَّذِي أَعْدَدْتَهُ قُدَّامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. نُورَ إِعْلاَنٍ لِلأُمَمِ، وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ»

(لو ٢ : ٣٠ – ٣٤)

سنكسار الكنيسة

٣ أمشير	نياحة القديس يعقوب الراهب
	نياحة القديس هيدرا بحاجر بنهدب
٤ أمشير	استشهاد القديس أغابوس أحد الـ٧٠ رسولًا
٥ أمشير	نقل أعضاء التسعة و الأربعين شيوخ شيهيت
	نياحة البابا أغربيانوس
	نياحة القديس بشاى صاحب الدير الأحمر
	نياحة القديس أبللو صاحب القديس أبيب
	نياحة القديس أبوليديس بابا روما
٦ أمشير	استشهاد القديسين أباكير و يوحنا والثلاثة عذارى وأمهن
	نياحة البابا مرقس الرابع (٨٤)
	نياحة القديس زانوفيوس
٧ أمشير	نياحة البابا أليكساندروس (٤٣)
	نياحة البابا ثيؤدوروس (٤٥)
٨ أمشير	دخول السيد المسيح إلى الهيكل بعد أربعين يومًا
	نياحة القديس سمعان الشيخ
٩ أمشير	نياحة القديس بارسوما أب رهبان السريان
	استشهاد القديس بولس السريانى
	استشهاد القديس سمعان
١٠ أمشير	استشهاد القديس يعقوب الرسول
	استشهاد القديس فيلو أسقف فارس
	استشهاد القديس يسطس بن نوماريوس
	استشهاد القديس إيسيذورس الفرمى
١١ أمشير	نياحة البابا يوأنس الثالث عشر الرابع والتسعون
	استشهاد القديس فبيانوس بابا روما
١٢ أمشير	التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل
	نياحة القديس جلاسيوس الناسك
	احد رفاع الصوم الكبير
١٣ أمشير	استشهاد القديس سارجيوس الأترنى وأبيه وأمه وكثيرين معه
	نياحة البابا تيموثاوس الثالث بابا الإسكندرية الثاني والثلاثون
	بدء الصوم الكبير
١٤ أمشير	نياحة القديس ساويرس بطريرك أنطاكية
	نياحة القديس الأنبا يعقوب بابا الإسكندرية الـ٥٠
١٥ أمشير	نياحة القديس بفنوتيوس الراهب
	تذكار تكريس كنيسة الأربعين شهيدا
	الذين استشهدوا في سبسطية
	نياحة القديس زكريا النبي ابن براشيا أحد الاثنى عشر
١٦ أمشير	نياحة القديسة أليصابات أم يوحنا المعمدان

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

هيكل الروح

لقد قال الرسول: "أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ، وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟ " (١كو ٣: ١٦). وقال أيضًا: " أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمُ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللهِ، وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ؟ لأَنَّكُمْ قَدِ اشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ. فَمَجِّدُوا اللهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمُ الَّتِي هِيَ للهِ. "

(١كو ٦: ١٩، ٢٠).

+ فكيف يحتفظ الإنسان بنفسه كهيكل لله؟

+ كيف يكون بيتًا مقدسًا للرب؟ ويقول مع المرنم: " بَيْتَكَ تَلِيقُ الْقَدَاسَةُ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الأَيَّامِ".(مز ٩٣: ٥)

+ من الناحية السلبية، يبتعد عن كل ما ينجس هذا الجسد، ليس فقط من جهة خطايا النجاسة المشهورة، إنما حتى من جهة التفاصيل الأخرى، كما قال الرب: " وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ فَمِنَ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَذَاكَ يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ، لأَنْ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شِرِّيرَةٌ.. هذِهِ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الإِنْسَانَ (مت ١٥: ١١ – ٢٠).

+ إن عاش الإنسان فى شركة الروح القدس، يبعد عن كل هذه السلبيات، لأنه لا شركة بين النور والظلمة. وإن عاش الإنسان فى الخطية، لا يكون سالكًا حسب الروح، ولا يكون قد أعطى الروح القدس فرصة ليعمل فيه. بل يكون قد أحزن الروح (أف ٤: ٣٠) وأطفأ الروح (١تس ٥: ١٩).

+ وهل يكون الإنسان فى هذه الحالة هيكلا لله؟! أم ينطبق عليه قول الرسول: " إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُفْسِدُ هَيْكَلَ اللهِ فَسَيُفْسِدُهُ اللهُ، لأَنَّ هَيْكَلَ اللهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ." (١كو ٣: ١٧). وإن كان الإنسان هيكلا لله، تخرج من هذا الهيكل "مَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ.." (أف ٥: ١٩).

+ بل إن كان الإنسان هيكلا لله، تتحول حياته كلها إلى ذبيحة مقدسة، محرقة سرور للرب. وكما قال الرسول: "تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً" (رو ١٢: ١). وإن كان الإنسان هيكلا للروح، تظهر فيه ثمار الروح، وتصبح حياته كلها قداسة، وتبدو الروحانية فى كل ما يعمل، ويتمجد الله عن طريقه، ويعطى القوة التى قال عنها الرب:

"لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ". (أع ١: ٨)

المخالف حاله تالف

ونحن على أعتاب بداية فترة الصوم المقدس والتي تعتبر من أثمن أيام السنة روحياً وكنسياً وتقوياً... وفيها البرنامج الكنسي الدسم والذى وضعه الآباء بإرشاد الروح القدس بصورة متدرجة عبر الأربعين المقدسة والتي يسبقها الأسبوع الأول أو أسبوع الأستعداد، كما يلحقها الأسبوع الآخير أو أسبوع الآلام وينتهي الصوم بعيد القيامة المجيد، وهى قمة الافراح التي يتمتع بها الإنسان سنوياً متقدماً، روحياً، وجسدياً، وذهنياً.

ورغم انها فترة صوم طويل تمتد إلى مايقرب من شهرين فى نسك وزهد وانقطاع وصلوات وميطانيات (سجدات) مع سكون وصمت وقداسات فى آخر النهار، تجعل الإنسان رويداً رويداً يترفع عن متطلبات الجسد، حتى يصل إلى أسبوع الآلام ويقضيه فى نسك شديد متفرغاً بالوقت والجهد والمشاعر فى مصاحبة المسيح المصلوب ساعة بساعة إلى جلجثة الصليب ليقول : "مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ" (غلا ٢: ٢٠)،والحقيقة أن الكنيسة تذكرنا فى كل سنه من خلال الصوم المقدس بقضية الصراع الإنساني بين العناد والطاعة أو بين الاستهانة بالوصية الالهية بأى صورة, وبين قبول الوصية وأستعابها والعمل بها والالتزام الحياتى بها من أجل خير الإنسان.

ومن الملاحظات الجميلة أننا نستعد للصوم الكبير قبل أن يبدأ من خلال قصة يونان النبى وأهل نينوى وصوم الأيام الثلاثة والتى تنتهى بفصح يونان كرمز الى فصح القيامة المجيدة، إذ أن يونان النبى كان مثالاً صارخاً عن عناد الإنسان وكيف تعامل معه الله .

يونان النبي رغم كونه نبياً وقريباً من الله, إلا انه سقط فى معصية العناد وكسر القوانين الالهية أو عدم الإلتفات إلى نداء الله وصوته.

ونرى مثل يونان كثيراً فى المجتمعات المعاصرة كمثل الذين أباحوا العلاقات المثلية تحت مسميات كثيرة وكسروا القانون الإلهى فى شكل الأسرة كما أرادها الله رجل وامرأه. وكذلك الذين رفضوا السلام أو صنع السلام ولجئوا الى العنف والجريمة والحروب والصراعات. رغم أنه مكتوب "طُوبَى لِصَانِعِي السَّلاَمِ، لأَنَّهُمْ أَبْنَاءَ اللهِ يُدْعَوْنَ." (مت ٥: ٩). والعناد خطية، عصيان الوصية الإلهية أو الأوامر البشرية سواء فى الأسرة أو المجتمع أو الكنيسة.

ويعتبر العناد من اضطرابات السلوك الشائعة وقد يحدث لفترة وجيزة أو مرحلة عابرة أو يصير نمط سلوكى متواصلاً أو حتى صفه ثابته فى شخصية الطفل أو الإنسان وتظهر فى صورة الاصرار على المواقف الخطأ رغم العلم والإحاطة بخطئها وغالباً العناد يطول مع الزمن

ولا يتركه الشخص.

وفى حالة يونان النبى كان العناد بسبب الفهم الخاطىء لطبيعة الله المحب لكل البشر أو بسبب قلبه الضيق وإنحساره فى أُمته اليهود ونظرته إلى الأمم انهم مرفوضين وليس لهم مكان فى قلب الله. وبناء على ذلك تصرف تصرفاته الحمقاء من هروب ونوم وتغافل عن صوت الله ثم القُرعة وطرحه فى البحر إلى أن تلقفته العناية الإلهية فى شخص حوت كان أكثر طاعة وأكثر استجابة وأكثر حفظاً لنفسه من الهلاك.

وعدم الفهم والرفض والهروب والتأجيل والتجاهل والمماطلة كلها أعراض خطية العناد المهلكة، ولذلك علمنا الآباء عبارة مأثورة فى الحياة المسيحية "على ابن الطاعة تحل البركه والمخالف حاله تالف" وهذا المخالف هو المعاند والمتمرد والرافض والمستهين.

عزيزى القارىء ابحث فى حياتك وفتش قلبك فقد تكون هناك خطايا العناد والتمرد وكسر الوصية والاستهانة بها ومحاولات الهروب من صوت الله ونداءاته المتكررة فى الكتاب المقدس.

ويأتى الصوم الكبير كفترة غالية تمر على الإنسان لكى يصلح داخله وأفكاره ومشاعره ويتخلى عن أخطاؤه وعناده وسقطاته وانحرافات حياته. لذا لا تدع يا عزيزى هذه الايام أن تمر مرور الكرام دون أن تستفيد وتتخلى عن كل ضعف أو عند فى مسيرتك الروحية وأستعدادك القلبى بالتوبة والنقاوة والإجتهاد واليقظة.

إننا فى قلب الصوم نتقابل مع أربعة قصص كتابية عبر أربعة أسابيع تحكى لنا قصة الإنسان والخطية وهذه القصص هى مثل ومقابلة ومعجزتين على النحو التالى :

١- الأحد الثالث: يسبقه أحد الاستعداد وأحد التجربة على الجبل, وفيه مثل الابن الضال(لو ١٥: ١١- ٣٢) وهو يمثل: حرية الاختيار عند الإنسان يختار الصواب أو الضلال, يسمع الصوت أو يصم أذنيه عن النداء.

والابن الضال عاند فكراً وقولاً وفعلاً وسقط , ولكنه انتبه فى لحظة فارقة وعاد بالتوبة من عناده دون أن يفقد رجائه ووجد الأحضان الأبوية تنتظره في سعادة.

٢- الأحد الرابع: وهو أحد السامرية (يو ٤:٣- ٣٠) التى تقابل معها المسيح ودار حوار رائع بينهما حيث تواصل مع امرأه لأجل خلاصها وخلاص مدينة. وهذة المرأه هى رمز ومثال للإنسان الذى يكرر سقطاته ويعاند على مدار سنين دون أن ينتبه أو يتوقف أو يتوب, ولكن السيد المسيح شجعها على التوبة وأن تبدأ من جديد وكسر عنادها بالحب والحوار إلى ان صارت كارزه تشهد له.

٣- الأحد الخامس: وهو أحد المخلع أو مريض بركة بيت حسدا (يو ٥: ٢- ١٧) وهو يمثل الإنسان فى خطيته المستمرة حتى إلى ٣٨ سنة وحيث كان اليهود يربطون بين الخطية والمرض, فإن كانت الخطية كبيرة كان المرض طويلاً وقاسياً وطبعاً نحن لا نؤمن بهذا المفهوم على الأطلاق. والمعنى هنا رمزياً لأن شخصية المعاند تتسم بالرفض السلبى المستمر والتشبث بالرأى والرفض، والمعاند هنا يتصرف دون منطق أو عقل من أجل إظهار ذاته، دون هدف أو وعى بل ودون أى تفسير ومثل هذه الشخصية تتسم بعنف أحياناً وغالباً ما تكون عصبية بعض الشىء.

٤- الأحد السادس: وهو أحد المولود أعمى (يو ٩: ١-٤١) وهو يرمز إلى الشخص الذى وُلد وطباعه العند والمعاندة والجدل والنقاش والسلبيه وقد يصل به الحال أن يكون مريضاً نفسياً وقد تمتد اصابته إلى الاكتئاب والحزن وفقد الشهية للنشاط، ومشاكل في النوم وغير ذلك ...وحديثنا هنا من الناحية الروحية للإنسان الذى صار العند والعناد طبعه وأسلوبه.. وحان الوقت اثناء جهاد الصوم والصلاه لكى يخرج من هذا الضعف وهذه الخطية.

وخلاصة الأمر أن فترة الصوم الكبير هى أقوى فترة تستطيع فيها التوبة والندم والاعتراف وتفريغ القلب من كل ضعفاته وخطاياه كما نقرأ فى إنجيل أحد الرفاع أُدخل الى مخدعك (قلبك) وأغلق بابك (فمك) (متى٦:٦)...انتبه ياعزيزى لان "ابن الطاعة تحل عليه البركة والمخالف حاله تالف ".

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، أيمن تيموثاوس
تصوير: مرقص اسحاق
المطبعة: مطابع النوبار – العبور – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com www.facebook.com/alkerazamagazine

تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني
اختتام المؤتمر العاشر لمؤسسة سان مارك لتوثيق التراث بمشاركة ١٢٠ باحثًا

تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، عقد المؤتمر العاشر لمؤسسة «سان مارك» لتوثيق التراث بمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون تحت عنوان «الكتاب المقدس القبطي» من ٢٩ يناير الماضي إلى ٢ فبراير الجاري.

شارك في أعمال المؤتمر ١٢٠ من المهتمين بعلوم القبطيات من بينهم ٣٠ متخصصًا من جنسيات مختلفة، وآباء أساقفة وكهنة وأكاديميون، وضم المؤتمر ورش عمل في عدد من الموضوعات التي تخص الترجمات القبطية للكتاب المقدس.

كلمة قداسة البابا

ترأس قداسة البابا الجلسة الافتتاحية مرحبًا بالحضور، وأشاد بجهود المهندس عماد صبحي الذي شيد مبنى لوجوس الذي يقام فيه المؤتمر، وقد جاهد الجهاد الحسن على الأرض في عمله وخدمته ودراسته، وتوفي قبل افتتاح القاعة التي عقد فيها المؤتمر.

عرض البابا نبذة تاريخية عن مركز لوجوس الذي أنشئ عام ٢٠١٦، بهدف نشر الثقافة والتنوير والحوار مع الكنائس الأخرى بمختلف طوائفها، وكذلك قيادات الكنيسة القبطية والمجمع المقدس والتعليم.

قداسة البابا يشرح ٣ عناصر لعنوان المؤتمر

وانتقل قداسة البابا للحديث عن عنوان المؤتمر "الكتاب المقدس القبطي"، قائلًا: أتكلم على ثلاثة عناصر: الكتاب المقدس، واللغة القبطية، والمخطوطات.

أولًا الكتاب المقدس هو كتاب حياة قبل أن يكون دراسة وقبل أن يكون تحقيق لدراسات قديمة وكتابات ولغات متعددة، وهو كتاب خلاص.. فكما قال السيد المسيح: "الكلام الذي أكلمكم به هو روح وحياة" فهو كلام الروح لروح الإنسان، وباعتبار أن الإنسان هو خلقة يد الله، والله أعطى الإنسان أن يكون كائنًا عاقلًا له عقل يفكر، وكائنًا حرًا له يد تعمل وتبدع، وأعطاه أيضًا قلب يشعر، وهذا القلب هو مكان اللقاء بين الإنسان والله.

وتابع قداسته: أينما تتعامل مع مادة الكتاب المقدس فأنت تتعامل مع مادة الحياة، والوصية تقول: "فقط عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح" فهي الأية الوحيدة التي تبدأ بكلمة "فقط". أثناء دراساتكم الجليلة وأبحاثكم العظيمة تذكروا أن هذه الكلمة من أجل حياتك الشخصية ومن أجل خلاصك ومن أجل معرفة معنى وجودك على الأرض.

أما الجزء الثاني فهو اللغة القبطية، وهي لغة حياة أيضًا، فكما نعرفها كلنا هي لغة دراسية ودقيقة في أفعالها وفي أزمانها وفي تركيب الجمل والعبارات فيها، وهي أيضًا لغة صلاة، ولذلك من الأفعال الأولى التي توجد فيها فعل "إشليل" أي "صل"، مثل اللغة العربية من الأفعال الأولى فيها "زرع" لأنها لغة زراعية، وهكذا أحيانًا اللغات يرمز لها بأفعالها الأولى– الأفعال البسيطة فيها التي تشرح طبيعة اللغة. فاللغة القبطية هي لغة صلاة وهي لغة حياة، ومن اللهجات التي نعرفها هي الصعيدي أو البحيرية أو الفيومية..، كلها لهجات ستجدوها في المخطوطات القديمة التي تستخدموها في أبحاثكم.

والجزء الثالث هو المخطوطات، فالمخطوطات هي تسجيل للحياة، من وجهات نظر كثيرة، سواء في الحياة العامة أو في الحياة الكنسية بكل مفرداتها أو في حياة العبادة من خلال الكتاب المقدس ومن خلال الدراسة المتعمقة،

λογος = λοσοc (لوجوس أو لوغوس) كلمة يونانية تعني: "كلمة، فهم، عقل". والكلمات تكوِّن الفكر وهي التعبير عن العقل، ومن هنا جاءت تسمية الابن المتجسد بالكلمة.

فموضوع المخطوطات موضوع ضخم وواسع للغاية، وفي الحقيقة مجهود مؤسسة مار مرقس في عملية توثيق المخطوطات وتسجيلها وتصنيفها وإتاحتها على شبكة الانترنت لمساعدة الباحثين والدارسين، هو مجهود طيب.

ونحن هنا في لوجوس أنشأنا المكتبة البابوية المركزية، وتعتبر أكبر مكتبة قبطية في العالم، ونحاول ضم كل شيء ممكن فيها، والعمل يتطلب أيضًا دارسين وباحثين في هذا الأمر ليكونوا مخلصين لهذه المخطوطات، لأن هذه المخطوطات تم كتابتها بالدم والدموع والعرق، والدموع هنا هي دموع الصبر والصلاة وطول الأناة.

سكرتير المؤتمر والحفاظ على التراث

من جانبه تكلم سكرتير المنتدى الدكتور هاني تكلا، عن تاريخ مؤسسة مارمرقس وكيف أن هدفها هو الحفاظ على التراث القبطي وتوثيقه من خلال المنتديات والمطبوعات سواء للباحثين الأجانب أو المصريين.

وفي كلمتها قالت الدكتورة فيرا سعد، عضو مجلس أمناء مؤسسة سان مارك، إنه في عام ٢٠١٥ وافق قداسة البابا تواضروس الثاني على رئاسة مجلس أمناء مؤسسة مار مرقس، وفي عام ٢٠١٩ تم تكليف المؤسسة من قبل قداسة البابا تواضروس لتكون المؤسسة المكلفة بحفظ التراث القبطي وتوثيقه.

وأشارت الدكتورة فيرا إلى الهيئات والمؤسسات الدولية التي تعاونت مع مؤسسة مار مرقس لتحقيق أهدافها والمطبوعات التي وصل عددها إلى ٢٧ مطبوعًا، بالإضافة إلى مشروع توثيق الكنائس، حيث بدأ بتصوير ٤١ كنيسة ودير، بهدف تقديم توثيق تاريخي وهندسي وتوثيق كل تراث أثري موجود بتلك الكنائس من أيقونات ومخطوطات وكنوز موجودة بها. وهناك مشروع بالشراكة مع مركز الدراسات الأمريكي بمصر، حول مشروع إعادة تحديث قاعدة البيانات الموجودة لديهم لتوثيق الأيقونات القبطية، وإتاحة هذه القاعدة البيانية للجميع إلكترونيًا.

نيافة الأنبا توماس يشكر المنظمين

وجه نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية وراعي مؤسسة مارمرقس، الشكر لمنظمي المؤتمر ومسؤلي الإلكترونيات ومسؤلي مبنى لوجوس. وأعلن نيافته أن المؤتمر الدولي القادم عنوانه "القداس القبطي"، ويُقام في عام ٢٠٢٥.

أبحاث المؤتمر

على مدار ثلاثة أيام تم تقديم العديد من الأبحاث والأوراق في إطار المؤتمر، ومنها عرض تقرير عن حالة "النسخة الرقمية وترجمة العهد القديم القبطي اللهجة لصعيدي" قدمه الدكتور فرانك فيدر– من جامعة جوتنجن بألمانيا، و"تحرير سفر المزامير القبطي باللهجة الصعيدي" قدمتها الدكتورة كرايزي كوتسيفو من جامعة جونتجن بألمانيا، وبحث أخر بعنوان "حالة حفظ الكتاب المقدس القبطي" قدمه الدكتور هاني تكلا من جامعة ديفينيتي- أمريكا.

كما تم عرض بحث بعنوان "العهد الجديد باللغة القبطية ومعهد البحث النصي للعهد الجديد في مونستر، ألمانيا" قدمته كاترينا ساندمير من جامعة مونستر بألمانيا، وبحث بعنوان "تحرير رسائل بولس القبطية" قدمه الدكتور جوليان ديلهيز من جامعة جوتنجن بألمانيا في إطار مشروع DFG "الترجمات الأولى لرسائل بولس" يجمعون أدلة على أقدم ترجمات لرسائل بولس باللهجات القبطية وإنتاج نسخ إلكترونية للمخطوطات القبطية لرسايل غلاطية وأفسس.

وبحث "ترجمة الكتاب المقدس إلى العربية: مناهج واستراتيجيات علماء أقباط القرن الثالث عشر" قدمته الدكتورة فيفيان زكي من متحف هيل ومكتبة المخطوطات HMML بأمريكا، و"الكتاب المقدس وشنوده واتحاد الدير الأبيض" للبروفيسور ديفيد باراك من جامعة أوهايو بأمريكا، و"الكتاب المقدس في الحياة الرهبانية القبطية" قدمه الأب مارك شاريدان من روما إيطاليا، وبحث "نصوص الكتاب المقدس القبطية من نقلون" قدمه الدكتور إبراهيم ساويرس من جامعة سوهاج، و"كيف يقتبس المؤلف المزامير: الاستشهاد القبطي لأبا نهرو كدراسة حالة" قدمته كرستين عياد من جامعة الفيوم، وبحث "التراكيب البلاغية للدلالات المطبقة على النسخة الصعيدية من نصوص العهد الجديد" للباحثة هاجر مصطفى، وبحث "الكتاب المقدس المعاش: سياق طقوس الكتاب المقدس في المسيحية القبطية" للبروفيسور الأب أرسانيوس ميخائيل أستاذ الدراسات الليتورجية في مدرسة القديس أثناسيوس وسانت كيرلس اللاهوتية، بأمريكا، وبحث بعنوان: "مخطوطات الكتاب المقدس القبطي في وادي النطرون ودير المحرق" قدمه الأب ميصائيل البرموسي، وبحث بعنوان "مخطوطات كتابية من مجموعة دير القديس بولس، البحر الأحمر" قدمته الدكتورة ليزا عجايبي من كلية القديس أثناسيوس وجامعة ديفينيتي أستراليا، وبحث "الصور الفنية لموضوعات الكتاب المقدس كاتدرائية مار مرقس الكبرى بالعباسية" قدمه نيافة الحبر الجليل الأنبا مارتيروس أسقف شرق السكة الحديد، وبحث "رسالة رهبانية معتادة ذات سياق غير عادي: بردية من أنتينوبوليس مع عدة اقتباسات من العهد القديم" قدمته سالي عادل من المتحف القبطي، وبحث "القراءات الليتورجية في ليتورجيا خميس العهد في القرن الثاني عشر" قدمه القمص بطرس البرموسي.

αρχη = ⲁⲣⲭⲏ (أرشي) في (رؤ ٣: ١٤) تعني "أصل، رأس، مسبب، الذي منه بداية الوجود".

الكنيسة القبطية تنعي المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزرء السابق

نعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء السابق ومساعد رئيس الجمهورية، الذي وافته المنية يوم السبت ٤ فبراير الجاري عن عمر ناهز ٦٧ عامًا بعد أن خدم بلادنا العزيزة مصر في فترة دقيقة من عمرها، وتفانى في العمل العام في مختلف المناصب.

وتابع بيان الكنيسة: نعزي الرئيس عبد الفتاح السيسي والشعب المصري في وفاة هذه الشخصية الوطنية، ذاكرين له مواقفه وجهوده لأجل رفعة هذا الوطن، ونذكر له بكل التقدير علاقته الطيبة مع الكنيسة وحرصه على تعزيز قيم المواطنة، ونصلي أن يعطي الله أسرة الراحل وأحباءه صبرًا وعزاءً خاصًّا.

قداسة البابا يستقبل لجنة "الحوار الأرثوذكسي الشرقي - الكاثوليكي" بمركز لوجوس

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، صباح الجمعة ٣ فبراير، أعضاء اللجنة الدولية التاسعة عشرة للحوار بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية، والتي تستضيفها كنيستنا حاليًّا.

وألقى الراهب البندكتيني الأب كولومبا ستوارد المُنتدب من جانب الكنيسة الكاثوليكية كلمة شكر وتقدير لقداسة البابا، ثم ألقى قداسته كلمة ترحيب، وفي الختام تم تبادل الهدايا، والتقطوا صورة تذكارية.

وانعقد الاجتماع التاسع عشر للجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتي بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية بمركز لوجوس بدير القديس بيشوي، وشاركت وفود من الكنيسة الكاثوليكية، كنيسة أنطاكية السريانية الأرثوذكسية، الكنيسة الأرمينية الرسولية، الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، الكنيسة السريانية الأرثوذكسية المالانكارا بالهند، الكنيسة الأرثوذكسية الإريترية الواحدة، التى حضرت لأول مرة منذ عام ٢٠٠٩.

ترأس اجتماعات اللجنة بشكل مشترك، من الكنائس الأرثوذوكسية الشرقية، نيافة الأنبا كيرلس، الأسقف العام المساعد لإيبارشية لوس أنجلوس للأقباط الأرثوذكس، بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن الكنيسة الكاثوليكية، في غياب الكاردينال كورت كوخ، ترأس الأب كولومبا ستيوارت البندكتيني، والأب هياسينث ديستيفيل الدومنيكاني.

ومن المقرر أن تستضيف روما اللجنة الدولية رقم ٢٠ العام المقبل من يوم ٢١ حتى ٢٧ يناير ٢٠٢٤.

قداسة البابا يستأنف عظته الأسبوعية ١٥ فبراير باستضافة أسبوع الصلاة من أجل الوحدة

يستأنف قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، عظته الأسبوعية في ١٥ فبراير، بعد توقف ما يقرب من شهرين.

ويستضيف البابا تواضروس الثاني خلال عودة عظته حفل افتتاح أسبوع الصلاة من أجل الوحدة لعام ٢٠٢٣ بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

وكان مجلس كنائس الشرق الأوسط أصدر النسخة العربيّة من كتاب «أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين» لسنة ٢٠٢٣، حاملًا عنوان "تَعَلَّمُوا الإِحسَانَ وَاطلُبُوا العَدْلَ" (إشعياء ١: ١٧).

وأقرت لجنة الصلاة بمجلس كنائس مصر خلال اجتماعها الأخير فعاليات برنامج الصلاة الذي يبدأ فعالياته يوم ١٥ فبراير الجاري في كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوي بالكاتدرائية بالعباسية (حفل الافتتاح) برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية.

واليوم الثاني ١٦ فبراير بالكنيسة الإنجيلية بعين شمس، ويستضيف دير مار جرجس البطريركي للروم الأرثوذكس مصر القديمة اليوم الثالث ١٧ فبراير.

وتنظم كنيسة السيدة العذراء للسريان الأرثوذكس أمسية صلاة في اليوم الرابع من أسبوع الوحدة يوم ١٨ فبراير، كما تتحد جميع الكنائس للصلاة لأجل وحدة المسيحيين في يوم ١٩ فبراير.

وتقام الصلوات في ٢٠ فبراير بكنيسة العذراء الكاثوليك بقويسنا المنوفية، وفي يوم ٢١ بكنيسة المخلص الأسقفية بمدينة السويس، وتختتم فعاليات أسبوع الصلاة في كنيسة بازيليك السيدة العذراء للاتين بمصر الجديدة، يوم ٢٢ من الشهر الجاري.

ويستقبل فريق مؤسسة "CMANA" الطبية وكاهن وشباب كنيسة "العذراء" بنيوچيرسي

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، الجمعة ١٠ فبراير، مجموعة من مؤسسة "CMANA" الطبية الخيرية، بالولايات المتحدة الأمريكية، التي قدمت خدمات طبية لمدة أسبوع في مستشفى مصر المحبة ببني مزار المنيا، حيث أجروا أكثر من ٦٠ عملية في تخصصات متنوعة كان من بينها عمليات بالغة الدقة. كما أجروا فحوصات لأكثر من ٢٠٠ مريض بالعيادات الخارجية، بالمستشفى.

رافق فريق "CMANA" مجموعة من شباب كنيسة السيدة العذراء إيست برونزويك، بنيوچيرسي، الولايات المتحدة الأمريكية، وكاهن الكنيسة القس مارك حنا الذي قدم عددًا من الخدمات الاجتماعية المتنوعة، خاصةً لذوي الهمم، بالتنسيق مع مؤسسة الراعي وأم النور.

رحب قداسة البابا بمجموعة الأطباء والشباب، ومنحهم فرصة ليعبر كل منهم عن شعوره إزاء قيامه بهذا النوع من الخدمات، حيث أعرب أغلبهم عن سعادتهم بهذا الأمر.

في نهاية اللقاء قدم قداسته شهادات تقدير لفريق مؤسسة "CMANA" إلى جانب بعض الهدايا ثم التقطت الصور التذكارية.

επισκοπος = επισκοπος (إيبسكوبوس) كلمة يونانية تتكون من (إيبي(بمعنى "فوق، على" و "سكوبوس" بمعنى "ناظر"، أي "ناظر من أعلى، مراقب".

قداسة البابا يستقبل وفد اتحاد الكتاب العرب

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، الجمعة ٣ فبراير، وفدًا من اتحاد الكتاب العرب.

ألقى قداسة البابا كلمة رحب فيها بالحاضرين وقدم لهم تعريفًا بالمكان وقيمته التاريخية وتعريفًا بالكنيسة وتاريخها وزيارة العائلة المقدسة لمصر، ودور الكنيسة الرائد على المستويين الروحي والاجتماعي وامتدادها حول العالم، وعلاقتها الطيبة بأجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع. وافتتح قداسته بعدها الحوار مع الضيوف وأجاب عن أسئلتهم، ثم التقطوا مع قداسته صورًا تذكارية.

الاحتفال بعيد تأسيس مجلس كنائس مصر ١١ فبراير

تستضيف الكنيسة الأسقفية الأنجليكانية في الحادي عشر من شهر فبراير الجاري العيد العاشر لتأسيس مجلس كنائس مصر، بحضور رؤساء الكنائس الخمس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، الكنيسة الإنجيلية، الكنيسة الكاثوليكية، كنيسة الروم الأرثوذكس، الكنيسة الأسقفية.

ويشهد الحفل تسليم الأمانة العامة لمجلس كنائس مصر من كنيسة الروم الأرثوذكس للكنيسة الأسقفية وذلك وفقًا للوائح المجلس التى تمنح منصب الأمين العام كل عامين لكنيسة مختلفة من الكنائس الخمسة الأعضاء. ويحضر الحفل أيضًا الأعضاء الممثلون للكنائس بالمجلس وأعضاء اللجان الفرعية مثل لجان المرأة والشباب والرعاة.

يُذكر أن مجلس كنائس مصر تأسس عام ٢٠١٣ كمؤسسة تجمع في عضويتها خمس كنائس مصرية، هي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والكنيسة الإنجيلية، والكنيسة القبطية الكاثوليكية، وكنيسة الروم الأرثوذكس والكنيسة الأسقفية.

الكنيسة تشارك فى دورة تدريبية لبيت العائلة المصرية للحفاظ على التماسك الأسري

اختتم بيت العائلة المصرية، الأسبوع الماضي، فعاليات الدورة التدريبية لعدد من علماء الأزهر، ورجال الكنيسة من مختلف الطوائف المسيحية، حيث استعرضوا أبرز المشكلات التي تواجه الأسرة، وتقديم الحلول لها من خلال الحوار والنقاش وتبادل الخبرات والاستفادة من خبرات المحاضرين المشاركين في الدورة.

دارت النقاشات على مدار ثلاثة أيام، حول مشكلة غياب دور الأب وتأثيره في مرحلة الطفولة الأولى، وفي مرحلة المراهقة والنضوج، وأهم القيم التي يجب على الأبناء الالتزام بها في تعاملهم مع المجتمع، وخطورة الإدمان الرقمي وأسبابه وطرق علاجه، وتأثير غياب دور الأمهات أو الآباء داخل الأسرة.

قال القس إرميا مكرم، كاهن كنيسة مار جرجس الساحل وعضو الأمانة العامة لبيت العائلة المصرية، إن بيت العائلة بجميع أعضائه وفروعه في ١٦ فرعًا في محافظات الجمهورية، يلعب دورًا مفيدًا وإيجابيًّا للمجتمع، ونشر الثقافة والوعي لدعم الترابط الأسرى واضطلاع الأب بدوره في تربية الأبناء والتوجيه والنصح.

ندوة للتثقيف المالي بالكاتدرائية بالتعاون مع البنك المركزي

نظمت سكرتارية قداسة البابا تواضروس الثاني للرعاية الاجتماعية بالتعاون مع إدارة التثقيف بالبنك المركزي المصري ٤ فبراير، ندوةً تضمنت الموضوعات والمفاهيم الأساسية للتثقيف المالي حضرها مجموعة من خدام الرعاية الاجتماعية.

تأتي الندوة لاهتمام البنك المركزي بنشر الثقافة المالية واتباع سياسة الشمول المالي، انطلاقًا من مفهوم التعاون مع الجهات والمؤسسات المختلفة في إطار سياسية تدريب المدربين.

عُقدت الندوة بحضور سالي عبد القادر مدير عام التثقيف المالي بالبنك، والتي قدمت نبذة عن البنك المركزي واختصاصاته، والتعريف بأهمية الشمول المالي، إلى جانب عدد من المفاهيم للتثقيف المالي، مثل: الادخار والتخطيط المالي والخدمات المالية وبعض أدوات التمويل.

شارك في الندوة أكثر من أربعين خادم وخادمة بهدف نشر الثقافة المالية في إيبارشيات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

بمشاركة الكنيسة القبطية: مجلس كنائس الشرق الأوسط يطالب المجتمع الدولي بمساعدات طارئة ويدعو إلى رفع العقوبات عن سوريا جراء كارثة الزلزال

على أثر الزلزال المدمّر الّذي ضرب شمال منطقة الشرق الأوسط، عقد رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط اجتماعًا طارئًا، الاثنين ٦ فبراير ٢٠٢٣، بحضور غبطة البطريرك يوحنّا العاشر، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للرّوم الأرثوذكس ورئيس المجلس عن العائلة الأرثوذكسيّة، ممثلًا بسيادة المتروبوليت سابا إسبر، غبطة البطريرك روفائيل بيدروس الحادي والعشرون ميناسيان، كاثوليكوس بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك ورئيس المجلس عن العائلة الكاثوليكيّة، نيافة الأنبا أنطونيوس، مطران الكرسيّ الأورشليميّ والشرق الأدنى للأقباط الأرثوذكس ورئيس المجلس عن العائلة الأرثوذكسيّة الشرقيّة، حضرة القسّ الدكتور بول هايدوستيان، رئيس اتّحاد الكنائس الإنجيليّة الأرمنيّة في الشرق الأدنى، رئيس جامعة هايكازيان، ورئيس المجلس عن العائلة الإنجيليّة، إلى جانب الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط د. ميشال عبس.

طالب مجلس كنائس الشرق الأوسط في اجتماعه العاجل سرعة التدخل لإنقاذ الضحايا، وسُبل الاستجابة للتداعيات الناجمة عن الزلزال، وأفادوا أن جميع الكنائس في الشرق الأوسط قد وضعت إمكاناتها بتصرف الأهالي المتضررين والمشردين من جراء الزلزال منذ اللحظات الأولى لوقوع الكارثة رغم الإمكانات المحدودة المتوفرة لديها من جراء الحصار.

وطالب المجتمع الدولي والأسرة المسكونية الدولية بتقديم مساعدات طارئة سريعة إلى المنطقة على أن يجرى التنسيق مع مجلس كنائس الشرق الأوسط والكنائس وهيئاتها، وبرفع العقوبات فورًا عن سوريا والسماح لجميع المواد بالوصول إليها من أجل ألا تتحول العقوبات جريمة ضد الإنسانية.

وأكد أن الكنائس في الشرق الأوسط، التي تقف إلى جانب شعبها على الدوام، لن تدخر وسعًا في القيام بكل ما أوتيت من عزم من أجل رفع الضيم عنه والسير به نحو الازدهار والتقدم.

πρεσβυτερος = πρεсвутерос

(بريسفيتيروس) كلمة يونانية معناها "شفيع، سفير، قس، شيخ" وفي الألحان الكنسية نقول "هيتيني برسفيا" بمعنى "بشفاعة".

بمعرض الكتاب.. صدور الطبعة الثانية من كتاب "البابا تواضروس.. سنوات من المحبة"

صدرت الطبعة الثانية من كتاب "البابا تواضروس الثاني.. سنوات من المحبة لله والوطن" عن الدار المصرية اللبنانية في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته رقم "٥٤".

كانت الطبعة الأولى من الكتاب قد نفذت في أولى أيام المعرض نظرًا للإقبال الكبير عليه، وأصدرت الدار الطبعة الثانية تلبية لرغبة الجمهور، الكتاب حررته الإعلامية شيرين عبد الخالق، في ٣١٠ صفحة، وكتب مقدمته المستشار عدلي منصور، رئيس الجمهورية السابق.

كتاب "البابا تواضروس الثاني.. سنوات من المحبة لله والوطن" يحمل شهادات تاريخية ورؤية وطنية لقداسة بابا الكنيسة الأرثوذكسية، وبطريرك الكرازة المرقسية، وفيه يحكي جانبًا من حياته حتى أصبح بابا للكنيسة، ويروي رؤيته للسنوات العشر الأصعب في تاريخ مصر الحديث، منذ أن أصبح بابا للكنيسة حتى الآن.

الكنيسة القبطية تشارك في احتفالية اليوم العالمي للأخوة الإنسانية بمعرض الكتاب

شاركت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، في احتفالية الأزهر بجناحه بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، في نسخته الـ ٥٤، للاحتفال باليوم العالمي للأخوة الإنسانية، يوم السبت ٤ فبراير، تحت عنوان "الأديان والحوار من أجل التعايش والسلام".

شارك نيافة الأنبا إرميا، الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، مُمثلًا للكنيسة القبطية، وقال في كلمته إن اليوم الدولي للأخوة للإنسانية يمثل فرصة كل عام لأكون مع إخوتي وزملائي في الوطن، نحتفل فيها بالحوار البناء والعيش المشترك والحياة المشتركة، في وطن واحد يجمعنا، لافتًا إلى أن الحب والعيش المشترك هو السبيل الذي يجمعنا عبر قرون طويلة من الزمن.

وأكد أن بيت العائلة المصرية هو نموذج فريد للتعايش بين أفراد الوطن الواحد، نقوم فيه بالعمل معًا، انطلاقًا من الأسس والمبادئ التي تقوم عليها الأديان، والقواسم المشتركة التي تجمعنا، وبنجاح تجربة بيت العائلة في مصر امتد إلى الكثير من دول العالم.

في ذات السياق أوضح الدكتور محمد أبو زيد الأمير، نائب رئيس جامعة الأزهر للوجه البحري، أن الشريعة الإسلامية حثت على التعايش والتقارب بين الأديان. وأوضح أن بيت العائلة المصرية أُسس للحفاظ على النسيج المصري، ويُعد امتدادًا لما تقوم به مصر من جهود في الحفاظ على الهوية الوطنية والنسيج المصري، كما أن الأزهر وضع عدة وثائق للحفاظ على العلاقة بين أبناء الوطن الواحد.

وأكد المفكر والكاتب السياسي الدكتور عمرو الشوبكي أن العيش المشترك ليس قضية دينية فحسب، بل قضية اجتماعية أيضًا، يستفيد بها أبناء الوطن الواحد، فأفراحهم وهمومهم مشتركة، مُبينًا أن العيش المشترك ينطلق من احترام عقائد الآخرين.

وأضاف أن الأزهر والكنيسة القبطية من أبرز معالم القوة الناعمة في مصر، ما يعزز من مكانة مصر ودورها الإقليمي وشراكاتها الاقتصادية.

شارك في اللقاء الدكتور محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر السابق، والدكتور نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، وأدارها الدكتور محمد البحراوي، المدرس بكلية الإعلام جامعة الأزهر.

مطرانية ملّوي تحتفل بزيارة "العائلة المقدسة لمصر" ومرورها بكوم ماريا بقرية دير أبو حنس

تحت رعاية نيافة الأنبا ديمتريوس، مطران ملوي وأنصنا والأشمونين، احتفلت إيبارشية ملوي يوم ٤ فبراير بزيارة العائلة المقدسة لمصر، وخاصة كوم ماريا بملوي بقرية دير أبو حنس، حيث تحرص إيبارشية ملوي على إقامة هذا الحفل سنويًا، وكانت قد أقيمت آخر احتفالية في فبراير ٢٠٢٠ ولكنها توقفت بسبب جائحة كورونا.

توافد المئات على قرية دير أبو حنس بملوي شرق النيل، من مختلف طوائف الشعب، مسلمين ومسيحيين، رجال وسيدات، أطفال وشيوخ، لحضور هذا الاحتفال العظيم والجليل بقدوم العائلة المقدسة لمصر وخاصة تلك المنطقة بكوم ماريا في ملوي.

ترأس نيافة الأنبا ديمتريوس في الصباح صلاة القداس الإلهي بكنيسة القديس مار مرقس الرسول بمطرانية ملوي بحضور نيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر، وعقب القداس الإلهي توجه نيافته إلى كوم ماريا وشاركه أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء الأنبا أغابيوس مطران دير مواس، الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية الأنبا ثاؤفيلوس أسقف منفلوط الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر.

وتعد منطقة كوم ماريا بمدينة ملوي محطة مهمة من محطات رحلة العائلة المقدسة لمصر، حيث استراحت العائلة المقدسة في هذا المكان أثناء هروبها إلى مصر.

الأنبا رافائيل يشارك فى قداس العائلة الأرثوذكسية الشرقية

شارك نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة للأقباط الارثوذكس ومار أشود مطران الأرمن الأرثوذكس بمصر وسائر إفريقيا، في القداس الإلهي للعائلة الأرثوذكسية الشرقية المتحدة بالإيمان بحسب الطقس القبطي الأرثوذكسي في الكاتدرائية المرقسية- الأزبكية بالقاهرة.

اشترك في القداس الأب الربان فيلبس عيسى كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم للسريان الأرثوذكس بالقاهرة وبعض من الآباء الكهنة من الكنيسة الحبشية والأريترية والقبطية والأرمنية ، وعدد من الشمامسة والشعب.

ιερεύς = ερεϥc (يريفس) كلمة يونانية تعني كاهن.

٤ أساقفة فى ختام المؤتمر الثاني لخدام إيبارشية الوادي الجديد والواحات

اختتمت فعاليات المؤتمر الثاني لخدام إيبارشية الوادي الجديد والواحات، بعنوان "بالمعرفة تزداد" والذي أقيم في ٣١ يناير على مدار يومين، في دير الأمير تادرس الشطبي، بمشاركة الآباء الكهنة و١٢٠ من الخدام والخادمات.

حاضر في المؤتمر إلى جانب نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الإيبارشية، أصحاب النيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف إيبارشية منفلوط، والأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء "المحرق"، والأنبا فيلوباتير أسقف إيبارشية أبو قرقاص.

بدأ المؤتمر بالقداس الإلهي، وتضمن مجموعات عمل عن مصادر التعليم الصحيح، خطورة عدم المعرفة، المصادر الصحيحة للتعليم، التلمذة.

بمشاركة ٧ أساقفة.. ختام المؤتمر الثالث لخدام إيبارشية البحر الأحمر بدير العذراء بأسيوط

اختتمت إيبارشية البحر الأحمر ٢ فبراير فعاليات مؤتمر الخدام والخادمات بالإيبارشية، في دير السيدة العذراء بجبل أسيوط، والذي أقيم بعنوان "الخادم والعمل الداخلي أمام الله" وشارك فيه نحو ١٦٠ خادم وخادمة.

حاضر في المؤتمر إلى جانب نيافة الأنبا إيلاريون أسقف الإيبارشية، أصحاب النيافة الأنبا بيمن مطران نقادة وقوص، والأنبا يوأنس أسقف أسيوط، والأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء "المحرق" بأسيوط، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لقطاع كنائس حدائق القبة والعباسية والوايلي، والأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط، والأنبا أغناطيوس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى، وعدد من الآباء الكهنة.

بحضور الأنبا سارافيم... ختام لقاء شباب ثانوي بالإسماعيلية

نظمت إيبارشية الإسماعيلية، ٢ فبراير، لقاءً لشبان وشابات ثانوي بعنوان "TAKE CARE & RESTART" بكنيسة القديس الأنبا بيشوي بالإسماعيلية، بحضور نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإيبارشية، ومشاركة أكثر من ٥٠٠ من الشباب من أبناء الإيبارشية.

شمل اللقاء بجانب صلاة القداس الإلهي، ندوة عن "مخاطر الإباحية والإدمان" بعنوان "TAKE CARE" للشباب والشابات كلٍ على حدة. ومحاضرة بعنوان "RESTART" للشبان والشابات معًا. ألقى المحاضرات عدد من الخدام المتخصصين في المشورة الأرثوذكسية.

"إيريني باسي" مبادرة جديدة للجنة المرأة بالمجمع المقدس

تنظم لجنة خدمة المرأة المنبثقة من لجنة الأسرة بالمجمع المقدس خلال شهر فبراير الجاري، مبادرة جديدة تحت عنوان "إيريني باسي" بهدف دعم وتوعية الزوجات والأمهات في مواجهة الضغوط التي يتعرضن لها ولا سيما الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والتربوية.

ويقام في إطار المبادرة ثلاثة لقاءات يوم الجمعة من كل أسبوع ابتداءً من الجمعة ١٠ فبراير، الساعة السابعة مساءً، وذلك عبر صفحة "لجنة خدمة المرأة بالمجمع المقدس" على موقع Facebook.

معهد المشورة الأرثوذكسي يطلق دورة «اليقظة العقلية» مطلع مارس

يطلق معهد المشورة القبطي الأرثوذكسي بالمعادي، التابع لإيبارشية المعادي وتوابعها تحت رعاية نيافة الأنبا دانيال مطران الإيبارشية دورة جديدة للشباب القبطي عنوانها "اليقظة العقلية"، ابتداءً من مطلع مارس المقبل.

تهدف ورشة يقظة العقل إلى تعليم مهارات وتدريبات عملية لحياة أفضل من بينها مهارات اليقظة العملية، والوعي بالحياة العملية، والاستمتاع باللحظات دون أن تعيش حياة مضطربة.

كما تركز الدورة على تعليم أفكار جديدة تحافظ بها على حيوية عقلك والتركيز الذهني وامتلاك القوة العقلية، بالإضافة إلى مهارات تنظيم المشاعر والتحكم فيها وإدارتها بطرق مختلفة، ومهارات التعامل والتفاعل مع الآخرين للوصول إلى علاقات صحية آمنة لنحافظ على العلاقات الإنسانية الثمينة في حياتنا ناجحة وفعالة. كما تهدف الدورة تعليم التغلب علي ضغوط الحياة وتدريبات فعالة وعملية للتخلص من هذه الضغوط.

وفي نهاية الدورة، يتم تدريب الشباب على تعلم مهارات وتدريبات عملية لأجل حياة أفضل، وذلك في إطار أهداف معاهد المشورة الكنسية لتطور مهارات الشباب.

Θεοτοκος = Θεοτοκος (ثيئوطوكوس) بمعنى "والدة الإله" تتكون من الاسم "ثيئوس" أي "الله"، والفعل "تيكتو" أي "يلد".

نشاط رعوي مكثف لنيافة الأنبا جوزيف بزيمبابوي

صلى نيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام بإفريقيا القداس الإلهي يوم ٢٨ يناير بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا صموئيل المعترف في إيبورث بمدينة هراري عاصمة زيمبابوي، وشاركه عدد من الآباء كهنة كنائس زيمبابوي. والتقى نيافته بشعب الكنيسة بعد صلاة القداس في مدارس الأحد واجتماع عام للعائلات، ثم مائدة أغابي معهم. بلغ عدد الشعب الحضور ٦٠٠ من أبناء الكنيسة.

الأنبا كيرلس يختتم زيارته لإيبارشية هولندا في ضيافة الأنبا أرساني

اختتم نيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام بإيبارشية لوس أنچلوس، زيارته لإيبارشية هولندا، في ضيافة نيافة الأنبا أرساني التي بدأت الأسبوع الماضي، والتقى نيافته مع شباب الإيبارشية بكافة مراحلهم الدراسية إلى جانب الخدام والخادمات. حيث عقد لقاء عام تضمن حلقات دراسة الكتاب المقدس.

كما التقى نيافته مع شباب ثانوي من كل كنائس الإيبارشية في كنيسة السيدة العذراء والقديسة فيرينا بمدينة Bussum بوسوم وحضره عدة مئات من الشباب وكان عنوان اللقاء "الجهاد والنعمة"، وعقد لقاء مع الخدام والخادمات من كنائس الإيبارشية وجاءت محاضرته بعنوان "القديس أثناسيوس الرسولي نموذج في الخدمة"، كما التقى نيافته بشباب الخريجين من الجيل الثاني، بكاتدرائية السيدة العذراء مريم بأمستردام، وحاضرهم عن "القيادة" وأجاب عن أسئلتهم.

ضمن مبادرة ١٠٠٠ معلم كنسي تدريب ٢٠٠ خادم وخادمة بكاتدرائية الأنبا أنطونيوس بأبوظبي

استأنفت كاتدرائية القديس الأنبا أنطونيوس في أبو ظبي، بالتنسيق مع المركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، تدريب عدد من الخدام والخادمات من كنائس عدد من الدول، منها الإمارات وكندا وأستراليا، عبر تطبيق "Zoom" على الإنترنت.

يأتي التدريب، الذي يشترك فيه أكثر من ٢٠٠ خادم وخادمة، ضمن برنامج قداسة البابا تواضروس الثاني لتطوير التعليم الكنسي "جَدِّدْ أَيَّامَنَا كَالْقَدِيْمِ.. تراث كنيستنا روح وحياة" (مشروع تدريب ١٠٠٠ معلم كنسي)، ويتدرب فيه الخدام على استخدام مصادر التعليم الكنسي الخمسة (الكتاب المقدس، والليتورجيا، والآبائيات، والتاريخ الكنسي، والهوية القبطية)، وتدرب الخدام في هذه الدورة على منهج المستوى الثاني من البرنامج بعنوان "ابحث"، بعد أن تدربوا على مستواه الأول "اعرف" في أواخر العام الماضي.

تولى تدريب الخدام فريق من المدربين المتخصصين من الآباء الكهنة والخدام والخادمات، بقيادة الأب القمص بولس حليم مدير إدارة التدريب والمؤتمرات بالمركز الإعلامي.

رئيس الوزراء الكندي يلتقي الأنبا بولس و الأنبا أرشيليدس وحوار حول ترتيب يوم التراث القبطى بكندا

بدعوة من رئيس وزراء كندا السيد جاستن ترودو ، قاما صاحبا النيافة الأنبا بولس أسقف أيبارشية أوتاوا ومونتريال وشرق كندا، والأنبا أرشيليدس الأسقف العام والنائب البابوي لتورنتو ،بزيارته بمكتبه فى أوتاوا يوم ٨ فبراير ، بينما اعتذر لظروف صحية نيافة الأنبا مينا أسقف إيبارشية ميسيساجا وفانكوفر وغرب كندا.

وقد تميزت المقابلة بالمحبة والمودة، وتناول اللقاء تاريخ الكنيسة القبطية العريق، وتطرق الحديث إلى إسهامات الأقباط العلمية والمهنية ودورهم الفعال في المجتمع الكندي، وتقديم الشكر لتعزيته فى نياحة القمص مرقس مرقس أول كاهن بكندا والولايات المتحدة الأمريكية، كما تم مناقشة أولية لترتيبات "يوم التراث القبطي" بكندا والمطالبة بإعتبار الأول من يونيو هو يوم التراث القبطى.

حضر اللقاء من جانب الكنيسة القبطية القس أمونيوس جرجس، تورنتو، والقس رافائيل بشارة بيارفون، كيبيك، القس بيشوي سلامة، ماركهام، أونتاريو، القس أنتوني مراد، أوتاوا.

وحضره من الجانب الكندي السيد بابلو رودريجيز وزير التراث الكندي والسيد عمر الغبرة وزير النقل الكندي، السيد بول شيانغ عضو البرلمان الكندي، والسكرتير البرلماني لوزير الإسكان والتنوع والشمول.

أخبار الكنيسة

زيارة وفد من مجمع البحوث الإسلامية لنيافة الأنبا مكاريوس بالمنيا

استقبل نيافة الأنبا مكاريوس، أسقف المنيا ورئيس دير الأم سارة للراهبات، الأربعاء ٨ فبراير، سبعة من الشيوخ الأفاضل مندوبين عن مجمع البحوث الإسلامية، وبرفقتهم الشيخ جمال عبد الحميد مندوب المنطقة الأزهرية بالمنيا، في زيارة للمطرانية. حضر اللقاء: القمص إفرايم عدلي وكيل المطرانية، والقمص دوماديوس عبد السيد، والقمص أبرآم زكي، والقس ثاؤفيلس نبيل.

دار الحديث حول كيفية نشر ثقافة التعايش وقبول الآخر، واحترام الهوية والتنوع. وكان لقاءً مثمرًا مع بحث آلية تفعيل وتكرار مثل هذه اللقاءات.

ουσια = οτcια (أوسيا) أي "الجوهر" وهو "الما هو" معنى الوجود أو الكينونة للكائن أو الشيء.

حكمة الأصوام في كنيستنا

قداسة البابا تواضروس الثاني

الأصوام الأربعة الكبيرة (من حيث المدة) هي: صوم الميلاد، والصوم الكبير، وصوم الرسل، وصوم السيدة العذراء، الأصوام الصغيرة هي: صوم يونان، وصوم الأربعاء والجمعة، والبرامون.

جسم الإنسان به أجهزة تعمل مثل: الجهاز التنفسي، الجهاز الهضمي، الجهاز العصبي، الجهاز العضلي، إلخ. وكل جهاز وظيفة، وله صفة، وله عمل. هكذا الإنسان الروحي له ما يسمى بالجهاز الروحي، هذا الجهاز الروحي مكوَّن من أربعة أعضاء:

١. الأذن ٢. العين
٣. الفم ٤. القلب

والحقيقة إننا عندما ندرس هذه الأصوام والقراءات الكنسية الخاصة بها، نكتشف الحكمة وراء كل صوم من هذه الأصوام فنجدها شيئًا رائعًا يفوق التفكير العقلي. فهذه الأصوام الأربعة الكبيرة ترتبط بصيانة وإصلاح الجهاز الروحي في الإنسان. لأن الحواس هي مداخل الخطية، ولذلك، بحكمة علوية، وضع الآباء المسترشدين بالروح القدوس وبالكتاب المقدس هذه الأصوام الأربعة، بهدف أن يلتفت كل منا إلى الجهاز الروحي في حياته. وأن تكون الأصوام فترات توبة جماعية لإصلاح الجهاز الروحي الخاص بكل منا.

صوم الميلاد (الأذن)

يعتبر هو أول أصوام السنة الكنسية (التي تبدأ بشهر توت بحسب تقويم الشهداء). والكنيسة ترتب لنا شيء جميل في النصف الأول من شهر هاتور قبل أن يبدأ صوم الميلاد، وهو قراءة إنجيل مثل الزارع في الأحد الأول وفي الأحد الثاني، وفي نهايته: "مَن لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ" (مت لو ٨: ٨؛ مت ١٣: ٩)، وكذلك في الأسبوع الثالث: "مَن لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ" (لو ١٤: ٣٥)، ثم في الأحد الرابع تُقدرأ قصة الشاب الغني. وهو شخص لم يكن له سمع روحي وهنا تكمن المشكلة.

صوم الميلاد هو صوم البداية والاستعداد لحياتك الروحية، وهدفه الأول هو أذنك.

الأذن مهمة، لأنها دائمًا مفتوحة، وتعمل في كل الأجواء، وفي كل الاتجاهات، وهي حساسة جدًا، وتعمل حتى أثناء النوم. على عكس العين التي لا تعمل إلا في النور، وفي وقت الصحو، وفي مجال البصر.

هذا الشاب هو شاب وغني وله خلق رفيع، وركع أمام ربنا يسوع، وسأل سؤالاً ربما يندر أن يسأله شاب في عمره: "مَاذَا أَعْمَلُ لأَرِثَ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ" (مر ١٠: ١٧). فقال له: "أَنْت تَعْرِفُ لْوَصَايَا" (مر ١٠: ١٩)، فقال الشاب: "يَا مُعَلِّمُ، هذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاثَتِي" (مر ١٠: ٢٠). "فَنَظَر إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: يُعْوِزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: اِذْهَبْ بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي حَامِلاً الصَّلِيبَ" (مر ١٠: ٢١).

هذا التسلسل الجميل أشبه بـ "روشتة" سهلة وواضحة ومحددة في أربع نقاط، هي:

١. اذهب بع كل مالك
٢. اعط الفقراء
٣. تعال اتبعني
٤. احمل الصليب

إذا كان هذا الشاب يسمع بأذنه لأطاع السيد المسيح لتوه، ولكن الكتاب يقول: "فَاغْتَم عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَال كَثِيرَةٍ" (مر ١٠: ٢٢). كيف يمكنه أن يرث الحياة الأبدية التي سأل عنها مع تعلقه بالتراب وارتباطه بالأرض؟ لذلك يسمونه الغني الحزين. لقد أثبت من خلال هذا الحوار القصير أنه لا يسمع، لا يستوعب، لا يطيع.

إذًا أول صوم في السنة القبطية الهدف منه هو إصلاح الأذن الداخلية أي أذن الطاعة، وأذن الاستجابة، وأذن الإنصات.

ثم يأتي شهر كيهك فيُذكر مثال لشخصية كانت لها أذن حساسة جدًا، وكانت تسمع جيدًا، وتطيع، وتقول: "هُوَذا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ" (لو ١: ٣٨). طوباكي يا أمنا العذراء مريم. ونظل طوال شهر كيهك نتكلم عنها ونمجدها ليس لأنها قديسة وبتول وولدت المسيح فقط، ولكن الأهم هو طاعتها وأذنها واستجابتها واستيعابها.

الصوم الكبير (العين)

هو ثاني صوم يقابلنا في السنة القبطية. هذا الصوم يخص العين وشعاره: "سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ" (مت ٦: ٢٢)، السراج يعني اللجام الذي يوجه كل الجسد. العين هي التي يدخل منها كل شيء. فما هو شكل عينك؟

الصوم الكبير نسميه صوم المسيرة الروحية، أي الطريق. إنه صوم التوبة. وتركز الكنيسة فيه على العين. ففي الأحد الأول تقرأ هذه الآية: "سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ. فَإِن كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً (نقية) فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا، وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شِرِّيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا" (مت ٦: ٢٢-٢٣).

بعض العيون لا ترى الأمور بسيطة، بل تعقد الأمور تجعلها سوداء. أما العين البسيطة النقية فتجعل كل الحواس نيرة وصحيحة.

ونحن طوال فترة الصوم الكبير نرنم ترنيمة "طوبى للرحماء على المساكين"، فحينما ترى عينك المسكين لابد أن تكون عينك رحيمة..

ومن جمال الكنيسة إننا في نهاية الصوم الذي نركز فيه على العين، تذكرنا الكنيسة بالدرس الأول وهو الأذن، ففي ليله أبو غلمسيس تتكرر عبارة: "مَن لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ" (رو ٢: ١١)، فالكنيسة تكرر التعاليم على مسامع أولادها كالأم الشاطرة وهي لا تمل وتعاليمها ممتدة.

صوم الرسل (الفم)

هو صوم الخدمة الكنسية العملية، التي لا بد أن يسندها الصوم مع الصلاة لأن "هذَا الْجِنْسُ لاَ يَخْرُجُ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ" (مت ١٧: ٢١)، لذلك رتبت الكنيسة هذا الصوم.

صوم الرسل هو صوم الفم: أن يكون واضح، ومستقيم، وصادق، وهادئ، ولا تخرج منه العيبة، وأيضًا أن يكون شاهدًا للمسيح. والآية الخاصة بهذا الصوم هي: "وَتَكُونُون لِي شُهُودًا" (أع ١: ٨)، فيصير كل واحد منا شاهدًا للمسيح حيثما يوجد. إسأل نفسك: هل الكلام الذي تقوله يشهد لله؟ أم إنك تضيع حياتك في كلام لا معنى ولا قيمة له؟ هل أنت تحمل اسم المسيح عن استحقاق؟

صوم العذراء (القلب)

هذا هو صوم القلب، كلنا نريد أن يكون لنا قلب العذراء الذي عبرت عنه في قولها: "تُعَظِّم نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي" (لو ١: ٤٦-٤٧). ونسميه صوم المسرة والابتهاج، أي أن يكون داخل القلب سعادة وفرح و تهليل.

وحينما يصير الجهاز الروحي لك به أذن تطيع، وعين ترحم، وفم يشهد للمسيح، يمتلئ القلب بالفرح والبهجة. هذه هي فلسفة الصوم.

Φύσις = Physic
(فيزيس) =physics بالإنجليزية، وتعني "طبيعة" أي مجموع الصفات (بالنسبة للاهوت تعني مجموع صفات الجوهر).

هدف الصوم المقدس

نيافة الأنبا بنيامين مُطران المنوفية

الصوم المقدس هو أعلى درجات الصوم لأن السيد المسيح صامه في البرية وأظهر أهمية الصوم:

١- في تكامل العبادة: (الصوم والصلاة والصدقة) للتعبير عن الحب لله بالصوم، والحديث معه في الصلاة، ومحبة الإنسان من خلال الصدقة ومساعدة المحتاجين. ونتذكر ما قاله السيد المسيح لتأكيد هذا المعنى "أَلَيْسَتِ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ اللِّبَاسِ" (مت ٦: ٢٥). لذلك نترك الطعام بعض الوقت كصوم انقطاعي للتعبير عن الحياة من خلال العلاقة مع الله مصدر الحياة الحقيقي وهكذا نحقق هدفًا مهمًا من الصوم.

٢- في مبدأ النصرة التي حققها السيد المسيح على الشيطان على مستويات الحياة الإنسانية الثلاثة:

أولها، الانتصار على رغبات الجسد: حين طلب منه الشيطان أن يُصَيِّر الحجارة خبزًا ورفض هذا.

ثانيها، الانتصار الروحي على صنع معجزة: حين طلب منه الشيطان أن يلقي بنفسه من على جناح الهيكل ورفض قائلاً "مَكْتُوب أَيْضًا: لاَ تُجَرِّب الرَّبَّ إِلهَكَ" (مت ٤: ٧).

ثالثها، الانتصار النفسي: حين عرض الشيطان أن يعطيه كل ممالك الأرض إن خَرَّ وسجد له فرفض السيد المسيح قائلاً "مَكْتُوب: لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ" (مت ٤: ١٠)، وأمر الشيطان بالانصراف، مظهرًا أهمية الشبع النفسي للإنسان من الله فلا تؤثر فيه الغواية أو الترغيب أو محاولة الانجذاب.

٣- في مبدأ أهمية التوبة: والعودة لبيت الآب كما فعل الابن الضال الذي طلب ميراثه من أبيه وهو على قيد الحياة، وهذا نوع من التعدي على الأب، وكأن الابن الذي ضل قد اعتبره في حكم الميت طمعًا في ميراثه من أبيه. ولكن بعد أن أنفق كل ماله بعيشٍ مسرفٍ وبدأ يحتاج حينئذ شعر أنه محتاج لأبيه وليس لماله، فعاد إلى أبيه فوجده يرقب الطريق منتظرًا عودته، وما أن رآه حتى خرج مسرعًا فاتحًا أحضانه. اعترض الأخ الأكبر على قبول أخيه الأصغر لئلا يأخذ منه نصيبه، فطمأنه الأب أن الكل ملكه. حقًا حضن الآب مفتوح للتائبين العائدين يودون هذا الحضن فقط دون أي شيء آخر.

٤-في مبدأ قبول السامرية غريبة الجنس والعداوة مع اليهود: فلقد جاء الرب لتقتل العداوة بين البشر وبين الله وبين بعضهم البعض. فجاء أهل السامرة جميعًا من خلال دعوة المرأة السامرية لهم لكي يجلسوا معه مستمعين لكلامه الذي يزرع السلام في قلوبهم المضطربة، وينعمون بالمعرفة الروحية التي تجسد مفهوم الإيمان القلبي الذي صار فيهم بعد اللقاء مع المسيَّا المخلص، مما نَمَّى إيمانها به وبكلامه الذي سما بفكر مَنْ يسمعه لأنه تحدث معها عن الماء الحي (عمل الروح القدس في القلب)، إذ قال لها: "مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ" (يو ٤: ١٤) فقالت المرأة السامرية "يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لاَ أَعْطَشَ وَلاَ آتِيَ إِلَى هُنَا لأَسْتَقِيَ" (١٥). ووصل معها في الحديث إلى الساجدين الحقيقيين الذين "يَسْجُدُون لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لأَنَّ الآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هؤُلاَءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. اَللهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ سْجُدُوا" (٢٣-٢٤). وحين ذكرت المسيا الذي حين يأتي يخبرهم بكل شيء أعلن الرب عن نفسه أمامها فذهبت تنادي "هَلُمُّوا انْظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟" (٢٩).

٥- مبدأ الشفاء الكامل لكل الكيان الجسدي: حين التقى السيد المسيح بالشخص المريض ٣٨ سنة وسأله "أَتُرِيد أَنْ تَبْرَأَ؟" (يو ٥: ٦) لأنه بجوار البركة التي كل مَنْ ينزل إليها أولاً يُشفى، فقال له المخلع "لَيْس لِي إِنْسَانٌ يُلْقِينِي فِي الْبِرْكَةِ مَتَى تَحَرَّكَ الْمَاءُ" (يو ٥: ٧). ففاجأه السيد المسيح بالأمر "قُمِ. احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ" (٨). إلا أنه ظهرت مشكلة أن المعجزة حدثت يوم السبت واليهود يقولون "إِنَّهُ سَبْتٌ! لاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ" (يو ٥: ١٠). فقال لليهود "إِن الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي: احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ" (١١).

وحين سأله الفريسيون من أبرأك؟ لم يكن يعلم أن يسوع هو الذي أبرأه. ولكن وجده يسوع وقال له "هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلاَ تُخْطِئْ أَيْضًا، لِئَلاَّ يَكُونَ لَكَ أَشَرُّ" (يو ٥: ١٤). فقال لليهود أن يسوع أبرأه، وهذا جعل اليهود يريدون أن يقتلوا يسوع لأنه فعل هذا في السبت. ثم دار حوار بين السيد المسيح واليهود وضح لهم فيه أن الابن لا يفعل شيئًا بدون الآب، وأن الآب يحب الابن وقد أعطى الابن سلطانًا أن يدين أيضًا. ووضح أنه "تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ" (٢٨-٢٩). وهكذا ربط السيد المسيح بين الشفاء والتحرر من الشلل والعجز وبين التحرر من الموت والهلاك إلى الحياة.

٦- في مبدأ الاستنارة والبصيرة الروحية مع الجسد: فلقد خلق السيد المسيح عينان للمولود أعمى من خلال التراب، إذ تفل على الأرض وصنع من التفل طينًا وطلى به عيني المولود أعمى، وأمره أن يذهب ويغتسل في بركة سلوام فعاد مبصرًا. وهذا يشير إلى أهمية الماء في المعمودية التي تمنحنا بالماء والروح طبيعة جديدة وبصيرة داخلية تتناسب مع الولادة الجديدة. وهذا ما وضح في حديث المولود أعمى مع اليهود وبخاصة الفريسيين الذين قالوا له "فِي الْخَطَايَا وُلِدْتَ أَنْتَ بِجُمْلَتِكَ، وَأَنْتَ تُعَلِّمُنَا" (يو ٩: ٣٤)، وحاولوا أن يقنعوه بأن المسيح إنسانًا خاطئًا فقال لهم "أَخَاطِئٌ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالآنَ أُبْصِرُ" (يو ٩: ٢٥)... وهذا ما نقتنيه من المعمودية الحكمة التي تتجلى في الإيمان القلبي والفكر المستنير والروح العالية. وهكذا نجد ختام الصوم بخلق هذه الحالة الروحية القوية التي تتجلى في تأثير المعمودية في كل مَنْ يختبر حياة البنوة الحقيقية لله وكنيسته، وهكذا نرى فوائد الصوم المقدس في هذه المبادئ الست في تكاملها معًا لخير الصائم.

الاتحاد الأقنومي في تجسد الله الكلمة هو اتحاد طبيعتين في شخص واحد بسيط.

أسس فى حل المشاكل

نيافة الأنبا تكلا مُطران دشنا

avvatakla@yahoo.com

لا يوجد أحد بلا مشاكل. فكل منا له مشاكله الخاصة.. ولكن الناس أنواع أمام المشاكل.. نوع مؤمن بحلها، ونوع يائس لا يؤمن بأنها ستنتهي.. ولكن نود أولًا أن نعرف أين الرب فيها وكيف نراه..

الكثير منا يقول مع داود النبي "يَا رَبُّ، مَا أَكْثَرَ مُضَايِقِيَّ! كَثِيرُونَ قَائِمُونَ عَلَيَّ. كَثِيرُونَ يَقُولُونَ لِنَفْسِي: «لَيْسَ لَهُ خَلاَصٌ بِإِلهِهِ»" (مز٣: ١-٢). أو يقولون "إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي كُلَّ النِّسْيَانِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ إِلَى مَتَى أَجْعَلُ هُمُومًا فِي نَفْسِي وَحُزْنًا فِي قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ؟" (مز١٣: ١-٢) وهنا أحب أن أضع أمامك عدة نقاط هامة وهي:

(١) إن الرب لا يتركنا أبدًا:

وإنما قد لا نراه بعيوننا ونظن أنه غائب لا يرانا ولا يسمعنا. ولكنه أقرب مما نتخيل ٠ مثل الأم التي تترك ابنها لكي يتعلم المشي ولكنها تسير بجانبه وإذا وجدته سيقع؛ تسرع بإمساكه. وإنني أتذكر قصة جميلة تقول إنه كان هناك إنسان حينما يسير يرى خلفه آثار أربعة أقدام اثنان له واثنان للرب، وعند مفترق طرق خطير نظر خلفه فوجد آثار قدمين فقط، فصرخ قائلا أين أنت يا رب ولماذا تركتني الآن، فرد عليه الرب قائلاً يا أبني هذه الآثار هي آثار أقدامي أنا ومن خوفي عليك حملتك على يدي.

(٢) إن كل مشكلة لها وقت لا بد أن تنتهي فيه:

فإذا طالت فثق أنها تقترب من النهاية ٠٠ ولكن عليك بالصبر؛ فهو الدواء الشافي "...الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهذَا يَخْلُصُ." (مت ٢٤: ١٣)..، "لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتٌ: لِلْوِلاَدَةِ وَقْتٌ وَلِلْمَوْتِ وَقْتٌ. لِلْغَرْسِ وَقْتٌ وَلِقَلْعِ الْمَغْرُوسِ وَقْتٌ. لِلْقَتْلِ وَقْتٌ وَلِلشِّفَاءِ وَقْتٌ. لِلْهَدْمِ وَقْتٌ وَلِلْبِنَاءِ وَقْتٌ. لِلْبُكَاءِ وَقْتٌ وَلِلضَّحْكِ وَقْتٌ. " (جا ٣: ١ - ٤).

(٣) إن كل مشكلة لها حل ولا يوجد أى مشكلة بلا حل:

"لأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَى اللهِ." (لو ١: ٣٧)، "غَيْرُ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللهِ" (لو ١٨: ٢٧).

(٤) إن الرب لايسمح بأن نجرب فوق ما نستطيع:

"... وَلكِنَّ اللهَ أَمِينٌ، الَّذِي لاَ يَدَعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمَنْفَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا." (١ كو ١٠: ١٣). لابد أن يترك لك بابًا مفتوحًا لتتعزى وسط الضيق.

(٥) آمن و ثق أن الرب سوف يتدخل:

تذكر دائماً أن (ربنا ها يتدخل ها يتدخل، امتى أو أزاي، ما أعرفش، ولكن ها يتدخل) وضع أمامك دائما الأمثلة العديدة والكثيرة لتدخل الرب في حل المشاكل المذكورة في الكتاب المقدس وسير القديسين وهي تعزيك مثل: تدخل الرب لإنقاذ البشرية وإعطائها الوعد بالخلاص، تدخله لإنقاذ نوح وأسرته بالفلك من الطوفان، واسحق من الذبح، ولوط وأسرته من سدوم، وتدخله لإنقاذ شعبه من العبودية بذراع قوية ورفيعة، وأيضاً مع دانيال والثلاث فتية ومع داود ومع أيوب، وتدخله لأنقاد المخلع ونازفة الدم.. وأنت أيضا في حياتك لابد أن لك قصصا في إنقاذ الرب لك وتدخله في حياتك وحل مشاكلك.

(٦) ثق أن لكل مشكلة بركة وخبرة:

لا بد لكل مشكلة تخرج منها تكتسب خبرة أكبر وتأخذ بركة سواء هنا أو هناك في الأبدية (مثل قصة الغنى ولعازر المسكين الذي أخذ بركة المرض واحتماله له حتى حصل على الأبدية (لو ١٦: ١٩- ٣١).

(٧) لا تحصر نفسك في المشكلة:

فلا تكررها ولا تظل تفكر فيها وتتكلم عنها ولا تضع كل المشاكل فوق بعضها.. حاول أن تجتهد في حلها وصلِّ وصُم.. واترك للرب الحل فى الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة.

أستحلفك بالله

نيافة الأنبا يوسف أسقف تكساس، ممثل الإيبارشيات القبطية الأرثوذكسية

من الأمور العجيبة التي اعتنى القديس مرقس أكثر من باقي الإنجيليين بتسجيلها في إنجيله مواقف الشياطين من السيد المسيح. ومن المؤكد أن اعتناء مار مرقس هذا هو بتدبير من الروح القدس لأجل تعليمنا وتأديبنا.

١. الشياطين تطيعه وطاعتها فورية: "لأنه بسلطان يأمر حتى الأرواح النجسة فتطيعه" (مر١:٢٧).

٢. الشياطين تعرفه: "أنا أعرفك من أنت قدوس الله" (مر١:٢٤).

٣. الشياطين تؤمن به أنه ابن الله المخلص: "أنا أعرفك من أنت قدوس الله" (مر١:٢٤)؛ "وصرخت قائلة إنك أنت ابن الله" (مر ٣:١١)؛ "وصرخ بصوت عظيم مالي ولك يا يسوع ابن الله العلي" (مر٥:٧).

٤. الشياطين تعلن عن إيمانها به جهرًا: "وصرخت قائلة..." (مر ٣:١١)؛ "وصرخ بصوت عظيم..." (مر٥:٧).

٥. الشياطين تعترف بسلطانه: "مالنا ولك يا يسوع الناصري. أتيت لتهلكنا" (مر١:٢٤)؛ "مالي ولك يا يسوع ابن الله العلي. أستحلفك بالله أن لا تعذبني" (مر٥:٧).

٦. الشياطين تسجد له: "والأرواح النجسة حينما نظرته خرت له" (مر٣:١١)؛ "فلما رأى يسوع من بعيد ركض وسجد له" (مر ٥:٦).

٧. الشياطين تطلب منه: "فطلب إليه كل الشياطين قائلين أرسلنا إلى الخنازير لندخل فيها" (مر٥:١٢).

٨. الشياطين تعرف كيف تحصل على استجابة طلبها بأن تطلب بلجاجة وتستحلف السيد المسيح بالآب: "وطلب إليه كثيرًا أن لا يرسلهم إلى خارج الكورة" (مر٥:١٠)؛ "أستحلفك بالله أن لا تعذبني" (مر٥:٧).

والآن إذ استعرضنا تلك الثمانية مواقف للشياطين فلنفحص أنفسنا باتضاع. فإن كنا نسلك هكذا بالفعل فلا نستكبر بل نتضع: "أنت تؤمن أن الله واحد. فحسنًا تفعل والشياطين يؤمنون ويقشعرون" (يع ٢:١٩). أما إن كنا نطلب ولا نأخذ لأننا نطلب رديًا، ولا نطيع بكل القلب، ولا نعرف الإله الحقيقي، ونتمرد على سلطانه، ولا نشهد له جهارًا أمام الجميع فلنعظ إذًا أنفسنا لعل قلوبنا تنتخس فينا فنتوسل إلى مراحم القدير: "بسحق في عظامي عيرني مضايقي" (مز ٤٢:١٠).

نعم هكذا تقع تعييرات الشياطين علينا
إذ أننا نحن الأبناء والورثة
لا نعرف بعد زمان افتقادنا

Θεολογία (ثيئولوجيا) من)ثيئوس (أي "الله" و(لوجيا) أي "علم"، أي هو العلم الذى ندرس فيه طبيعة الله.

الخادم والمنافسة

القمص أنطونيوس فرحي كنيسة القديس جواهيوس رئيس الأنبا أنطونيوس محرم بك

سبق وتحدثنا عن خطورة دخول روح المنافسة في الخدمة ورأينا مدى خطورتها، ورأينا معلمنا بولس الرسول وهو ينتهر أهل كورنثوس بشدة حين رآهم ينقسمون ويتحزبون ويتنافسون، وربما هنا كنا نتوقع أن نراه يجمع أتباعه الذين ينادون (أنا لبولس) ويشجعهم ويفرح بهم ويستغل محبتهم له ويجعل منهم فريقًا يغذي ذاتيته وأنانيته ويحارب بهم الفرق الأخرى..، ويبدأ يسقط الاتهامات ويظهر العيوب في الآخرين، ويظهر نفسه أنه صاحب الحق المطلق، ويسخر قلمه ومنبره لهذه القضية، وهنا يحدث الانقسام والتشرذم ويتحقق هدف العدو الذي يريد أن يغربل أعضاء الكنيسة مثل الحنطة!!

لم يسلك معلمنا بولس هكذا بل حارب هذا الاتجاه بحزم وهذا ما يعالج الانقسام لأنه مرض يصيب الصغار لعدم نضجهم أو وعيهم الروحي، وعلى الكبار أن يوقفوه بإعلان محبتهم وتواضعهم، ويجمعوا المتفرقين إلى واحد ويقدموا رعية واحدة لراع واحد.

والخطير أن يستخدم دعاة الانقسام أساليبًا ملتوية عالمية لتشويه المجموعات الأخرى وهذا ما يؤكد أنهم غرباء عن دعوة المسيح.

+ لا بد أن نتعلم أنه لا يوجد مبدأ المنافسة في العمل لحساب ملكوت الله، ولا توجد خدمة تنازع خدمة، ولا كنيسة تنازع كنيسة لئلا نحقق بذلك مبدأ تقسيم المسيح كما ذكر معلمنا بولس (هل انقسم المسيح).

+ وإن قامت الكنيسة بأي نشاط به تنافس يجب أن ندرك أن هذه مجرد وسيلة لتحفيز المخدمين للهدف الأكبر وهو خلاص نفوسهم، ولنراقب المخدومين ونعالج أي روح رديء يدخل بينهم.

+ على الخادم أن يشجع المخدوم ويزيل شعور الخسارة لأن المكسب الحقيقي في المحبة والمعرفة النقية، ويخرج المخدومين من المسابقة، وقد تآلفوا وصاروا في محبة أعمق، ونحفظ وحدانية القلب التي للمحبة أن تتأصل فيهم ونطرح روح الانقسام المريضة، وليعلم الخادم أن المحبة فوق المكسب ليبقى ثوب يسوع غير منقسم كما هو بغير خياطة منسوجًا كله من فوق. يو ١٩:٢٤.

+ يمكن للمخدوم أن يحزن لو خسر وهذا أمر نلتمس له فيه العذر، لكن لو حزن الخادم وانتهر المخدوم فهذه هي بذرة المرض. وهذا الخادم لا يعلم من أي روح هو، ولا يدرك معنى القربانة الواحدة التي اجتمعت فيها حبات القمح المتناثرة، وأصبحت قربانة واحدة لتقدمة الجسد الواحد.

+ في بداية خدمة رب المجد يسوع أراد بعض الضعفاء من تلاميذ يوحنا المعمدان أن يحدثوا انقسامًا وذهبوا يشتكون إليه: هوذا الذي كان معك في عبر الأردن الذي أنت قد شهدت له هو يعمد والجميع يأتون إليه. نرى في حديثهم إثارة لمشاعر يوحنا وتهديدًا بأن هذا الذي أنت شهدت له يتقدم عليك ويأخذ الجموع منك.

أما يوحنا فقد أجاب بكل حكمة ومحبة لست أنا المسيح بل إني مرسل أمامه وينبغي أن ذلك يزيد وإني أنا أنقص.

وبذلك يكون قد أنهى انقسامًا عنيفًا، ولولا اتضاع يوحنا ربما كنا سنعاني من هذا الانقسام حتى الآن.

كيف مجّد الله طبيعة الإنسان؟!

القمص يوحنا نصيف كنيسة السيدة العذراء/ شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

من التعليقات البديعة للقدّيس كيرلّس الكبير على حديث السيّد المسيح المذكور في (لو١١: ١٩-٢٦) مع الفرّيسيين، عندما قالوا أنّه ببعلزبول يُخرج الشياطين، وردّ عليهم الربّ: فأبناؤكم بمَن يُخرجونهم؟.. يقول القدّيس كيرلّس: كان التلاميذ يهودًا، وأولادًا لليهود بحسب الجسد، ولكنّهم حصلوا من المسيح على السلطان لإخراج الأرواح النجسة، فكانوا يحرّرون أولئك الذين تسلّطت عليهم الأرواح.. لهذا فهو عندما يقول أنّ أولادكم يدوسون بعلزبول بأسمي.. يكون القول "إنّني أستمدّ هذه القوّة من بعلزبول" تجديفًا واضحًا، مقترنًا بجهلٍ عظيم.

لذلك فهو يقول إنّكم ستُدانون وتُوَبَّخون بواسطة إيمان أبنائكم (يقصد التلاميذ والرسل)، لأنّهم أخذوا مِنّي سُلطانًا وقوّةً على الشيطان.. بينما أنتم تقولون أنّني أستخدم قوّته في صُنع المعجزات الإلهيّة. أمّا وقد ثبت أنّ الذي تقولونه ليس صحيحًا، ولكن بالعكس هو (كلام) فارغ وهراء ومجرّد افتراء، فقد أصبح من الواضح أنّني أُخرِج الشياطين بأصبعِ الله (مت١٢: ١٨)، وهو يقصد بأصبع الله "الروح القدس".

+ لأنّ "الابن" يُسمّى "يد الله الآب وذراعه"، فالآب يعمل كلّ شيء بالابن، وبالمِثل فإنّ الابن يعمل بالروح. فكما أنّ الأصبع يمتدّ إلى اليد، كشيءٍ ليس غريبًا عنها، ولكن يختصّ بها بالطبيعة، هكذا أيضًا "الروح القدس"، لكونِهِ مساوٍ في الجوهر، فهو مرتبط في وحدانيّة مع الابن، رغم أنّه ينبثق من الآب، لأنّ الابن يعمل كلّ شيء بالروح المساوي.

إذا قال إنّني وقد صِرتُ إنسانًا، وأصبحتُ مثلكم، أُخرِج الشياطين بروح الله، فإنّ الطبيعة البشريّة قد بلغَت فيّ أنا أوّلاً إلى ملكوت الله. وقد صارت مجيدة بتحطيمها قوّة الشيطان، وبانتهارها الأرواح النجسة والفاسدة، فهذا هو معنى الكلمات: "قد أقبل عليكم ملكوت الله". أمّا اليهود فلم يفهموا سِرّ تدبير الابن الوحيد في الجسد، رغم أنّهم كان ينبغي أن يتأمّلوا أنّه بواسطة كلمة الله الوحيد، الذي تجسَّد دون أن يتوقَّف عن أن يكون كما كان دائمًا، فقد مجّدَ طبيعة الإنسان، بأنّه لم يستنكِف من أن يأخُذ وضاعتها على نفسه، لكي يسكب عليها غِناه الخاصّ.

المسيح يَستخدِم مقارَنة بسيطة وواضحة.. أنّه قد قهر رئيس هذا العالم.. ونَزَعَ عنه القوّة التي يمتلكها، وقدّمَه فريسة لتابعيه (أي التلاميذ).. فإنّه طالَما يَحصُل الإنسان القويّ على التفوُّق، ويحرس ممتلكاته الخاصّة، فلن يكون في خطر من النهب. ولكن متَى جاء مَن هو أقوى وأشدّ منه وهزمه، فإنّه يسلبه. وهذا هو ما صار إليه مصير عدوّنا المشتَرَك، الشيطان الأثيم، الحيّة المتعدّدة الرؤوس، مخترع الخطيّة. لأنّه كان قبل مجيء المخلّص، في قوّة عظيمة، وكان يُوقِع ويقود إلى حظيرته قطعانًا ليست له، ولكنّها تخصّ الله الذي فوق الكلّ، (ويأخُذها) كلِصّ مُغتصِب ووقِح جدًّا. ولكن حيث أنّ كلمة الله الذي فوق الكلّ، والمانح لكلّ قوّة، وربّ القوّات، اقتحمه، بأن صار إنسانًا، فإنّ كلّ ممتلكاته اندحرَت، وغنيمته وُزِّعَت.

إنّه يقول: أنا قد أتيت لأنقذ كلّ إنسان من أيدي الشرّير، لأخلِّص مِن مَكْرِهِ أولئك الذين اقتنصهم، لأطلِق المسجونين أحرارًا، لأضيء للذين في الظلمة، لأُقيم الساقطين، لأشفي منكسري القلوب، ولأجمَع معًا أبناء الله الذين تشتّتوا خارجًا..

[عن تفسير إنجيل لوقا للقدّيس كيرلّس السكندري (عظة ٨١) - إصدار المركز الأرثوذكسي للدراسات الآبائيّة - ترجمة الدكتور نصحي عبد الشهيد]

economia (إيكونوميا) بمعنى "التدبير" أي التدبير الإلهي في علاقة الله بالخليقة.

حقوق الإنسان برؤية مسيحية

أ.د. د. رسمي عبد الملاك رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي ببيت العائلة المصرية
Profrasmy_r@yahoo.com

يمر العالم اليوم بمتغيرات وتحديات، تحتاج إلى وقفة مع النفس، لأنها تؤثر على إنسانية الإنسان، وتعتدي على ما قرره المجتمع الدولي (الأمم المتحدة) من حقوق له، لذلك نقدم لك عزيزي القارئ "الرؤية المسيحية لحقوق الإنسان"، فالإنسان من رؤية مسيحية، هو ذاك المخلوق، على صورة الله ومثاله (تك١: ٢٦)، حقًا إن جسده مجدول من تراب الأرض، لكن نفخة من الروح الأعظم، لذلك نجد بين روح الإنسان، وروح الخالق تشابهًا، ليس في الجسد بل في الروح.

إذن الروح في الإنسان، لأنها على صورة الله ومثاله هي التي تجعلهساميًا، وشبيهًا بالله خالقه، وبالروح يفهم ويدرك ويعرف الحق، ويطلب الحق لنفسه، ولغيره ممن هم مثله، وبالروح يفكر ويبتكر وينمو في المعرفة، وبالروح يحيا خالدًا ولا يعوقه الموت عن نوال حياة الخلود، فالله خالد لا يموت، وقد أعطى الله الإنسان روحًا عاقلة خالدة لا تموت، وأوصاه أن يختار الحياة. دون أن يفرض عليه طريقًا ما (الحياة أو الموت)، تاركًا له الحرية في اختيار طريق الحياة الأبدية المجيدة، أعطاه الحرية كاملة "حق تقرير المصير"، ومن هنا كانت حقوق الإنسان: (حقه في الحياة، وحقه في الاعتقاد، والرأي، وحقه في العدل، وحقه في المساواة وتكافؤ الفرص)، ونذكر منها:

(الحق في الحياة): فالحياة منحة من الخالق، حق الإنسان، فالله وحده الذي أعطى الحياة هو فقط الذي من حقه وحده أن يسحب عطيته، ومن هو عدا الله يُعد مغتصبًا ومتعديًا على الله وحده، إذ منح لنفسه الحق في أن يُحرِّم غيره الحياة. وهو تعبير عن البغضة، والكراهية، والحقد، والحسد، وما إليه من صفات الشر، لأنه اعتدى على حق أخيه في الحياة.

(حق العدل): العدل هو الحق والمساواة، والبر، وما إليها من معان تفيد الموازنة، والتسوية بين المتقابلات، والنظائر، كل مثيل للآخر بغير مفاضلة بين واحد وآخر، فالناس جميعًا بوصفهم بشرًا متساوون، فمن العدل أن يتساوى الناس في الحقوق والواجبات، والعدل هو الحق، ويقابله الظلم، والإجحاف بحق الغير، والانتقاص منه، وإهدار إنسانيته. والجدير بالذكر أن العدل أصيل في الإنسان، مقطور فيه شأنه شأن الضمير، لا يكتسب بالتعلم، ولذلك فهو في الجاهل كما في العالم، وفي الكبير كالصغير، وفي الأخيار كالأشرار، ولذلك نجد الشرير والأثيم يحكم على أفعال الناس، فيقول هذا حق، وهذا باطل، وهذا عدل، وهذا ظلم، حتى لو كان هو نفسه مستبيحًا، ولذلك يطلب من القضاة أن يحكموا بالعدل، وعدم محاباة الوجوه "فتح فمك، واحكم بالعدل، وانصف البائس والمسكين" (أم ٢١: ٩)، "ارفعوا الظلم عن شعبي" حزقيال ٤٥: ٩. وهناك العديد من الآيات في العهد القديم، والعهد الجديد، من بينها (إرميا ٤: ٢- حزقيال ١٨: ٨- لوقا ٢٣: ٤١- يوحنا ٧: ٢٤- فيليبي ٤: ٨- كولوسي ٤: ١).

(حق المساواة، وتكافؤ الفرص): فلقد خلق الله الناس جميعًا من دم واحد، ومن أب واحد، وأم واحدة، فهم جميعًا إخوة لذلك فهم متساوون، في الكرامة الإنسانية، وفي جميع الحقوق والواجبات، وليس من حق إنسان أن يستبعد أخًا له في الإنسانية، أو يتعالى عليه، وقد أشار السيد المسيح إلى أن الأسرة البشرية كل أعضائها إخوة وأقرباء. وقد أبرز السيد المسيح له المجد هذا المعني الواسع في مثل (السامري الصالح) الذي صنع رحمة برجل يهودي، وكان قد وقع بين لصوص فجردوه من ثيابه، وأصابوه بجراح ثم مضوا تاركينه بين الحياة والموت، وعلى الرغم من العداوة المعروفة بين اليهود، والسامريين، فإن السامري أشفق على اليهودي المضروب، وتقدم نحوه، وضمد جراحه، وصب عليها زيتًا، وخمرًا، وحمله على دابته، وجاء به إلى فندق، واعتنى به، ثم في الغد، وقد أزمع الرحيل أخرج دينارين، ودفعهما إلى صاحب الفندق، قائلًا: اعتن به، ومهما أنفقت زيادة على ذلك، فإنني عند عودتي أدفعه لك (لو ١٠-٣٧). لقد كان هذا السامري أقرب إلى الرجل اليهودي المجروح من أي يهودي آخر، لأنه أسدى إليه الرحمة على الرغم من العداوة القائمة بين اليهود والسامريين "فقد كان اليهود لا يخالطون السامريين" يو ٤: ٩.

إن الناس جميعًا أولاد آدم، وكلهم إخوة، وجميعهم مخلوق على صورة الله ومثاله، فينبغي أن يكونوا متساويين في جميع الحقوق والواجبات، وأنه جريمة ضد الإنسانية، وضد الخالق، أن يكون ثمة تفريق بين الناس في الأخذ بأسباب الحياة، والعيش بسبب الجنس أو اللون أو العقيدة أو الدين، وإذا كان الجميع سواسية، فمن الظلم للإنسانية، أن يُضار أحدهم أو يُحرم من مساواته بغيره في كرامته الإنسانية، أو حقه في الحياة الحرة الكريمة، على أسس العدل، والمساواة، وعدم التمييز، وتكافؤ الفرص بين جميع البشر.

من مدائح الصوم الكبير

طوبى للرحما على المساكين فإن الرحمة تحل عليهم
والمسيح يرحمهم في يوم الدين ويحل بروح قدسه فيهم

الصوم والصلاة يخزيان الشيطان والزهد يهزم طغيانه
والمحبة اساس كل البنيان والتواضع يخمد نيرانه
قال لا تهتموا للغد بشان فإن الغد يهتم بشأنه
اطلبوا أولا ملكوت الله وهذا كله تزدادونه
اعطوا صدقة للمنقطعين لتشاركوهم في الميراث
وكونوا في الإيمان ثابتين وتاجروا في العشرة وزنات
أكاليل معدة للفائزين في دار النعيم لابسين تاجات
وعذابا مخلد للحائدين ودودا لا ينام شبه الحيات
لا تكونوا ذوي لسانين والشرائع لا تحابوا فيها
ولا تمشوا أيضًا بوجهين فإن الأثمة اعمالهم تخزيهم

العقيدة: هو ما تقرّه الكنيسة من المسائل الإيمانية والشعائر الدينية والطقوس الكنسية، وما يعتقد به الشخص من هذه الأمور.

الأطفال وسر الاعتراف

المهندس/ أنطونيوس القس دانيال الخادم بلجنة الطفولة بأسقفية الشباب
Antoniuodanial@gmail.com

نتسأل كثيرا عن كيفية ممارسة سر الاعتراف، ومتى يبدء أطفالنا في اختيار أب الاعتراف؟ وما الذى يقوله وهل من أهمية لذلك في صغرهم؟ وكثيرا ما نتكاسل عن تلك الخطوة .

ولكن دعونا نبدء من البيت فالأب هو أول صورة يرى فيها الطفل حنان وحزم الله، المحبة الغير محدودة والسماح الدائم ولكن بحزم وتحمل نتيجة الأخطاء، بمعنى ان جميع الأطفال يخطئون أخطاء منها المقصود فى حالة العند أمام الأب والأم، ومنها الغير مقصود، ككسر بعض الأغراض والألعاب اثناء اللعب، وفى جميع الاحيان محبتك تغلبك وتسامح كأبيك السماوي.

ولكن أجعل الطفل يعترف بخطئه، وأشرح له مواضع الخطأ واسبابه وكيفيه تجاوزه. وضع له عقاب على قدر الخطأ وساعده فى تنفيذه إن لزم الأمر ولكن لا تدع الأمر يمر دون النظر إليه، حتى يعتاد الطفل على تحمل المسؤولية وتحمل نتيجة اخطائه، وبحنوك عليه يصير لديه الشجاعه أيضا بالاعتراف بالخطاء، وهنا تكون قد اعدت طفلك لممارسه سر الاعتراف بالشكل السليم.

فأب الاعتراف هو بمثابة الأب للمعترف، يحنو عليه ويعرف نقاط الضعف ويعلم جيدًا ما هو متعمد وما هو خطأ بغير قصد، ويعطى للمعترف خطة علاج روحى تؤهله لأن يُصلح هيكل الله الذى افسدته الخطية، فنحن هياكل الله وروح الله ساكنه فينا (١كو ٣ : ٦)، وكما يحدث بين الأب والطفل، هكذا أيضا ممارسه السر، فالطفل يأتي لوالده معترفا بالخطأ مقرر ألا يعاود صنعه مرة أخرى.

هكذا هو السر المقدس هو سر توبه أولًا ثم اعتراف، نحن نذهب نادمين وعالمين أن ما فعلناه خطأ توبنا عنه، ونأخذ الحل من أبونا كما يأخذ الطفل السماح من الأب، يحتضنه الأب هكذا أب الاعتراف يحتضن المعترف ويصلى له التحليل.

سر الاعتراف ليس مجرد طقس أو واحد من أسرار الكنيسة ولكنه حياه أكَد عليها رب المجد قديما فى مواضع كثيره فى العهد الجديد، فنجد الشعب يعترف ليوحنا المعمدان ثم يعمدهم (مت ٣ : ٦)، والمسيح له المجد أعطى الوعد للتلاميذ بالحل، والرب قبل الصلب في (مت ١٨:١٨) وبعد القيامة في (يو ٢١:٢٠) وفى أعمال الرسل" كان كثيرون من الذين أمنوا يأتون مقرين ومخبرين بأفعالهم (أع ١٨:١٩)

فيجب علينا أن نُحافظ نحن على هياكل الله التى أُوتمنا عليها يوم صرنا أشابين ونحافظ على سكنة الروح القدس داخلها يرشدهم ويحافظ عليهم وتصير لهم شركة قوية منذ الصغر مع الكنيسة وأب اعترافه والمذبح المقدس.

سيامات ورسامات وتكريس فى إيبارشيات الكرازة

سيامة ٤ كهنة جدد
على مذابح دير القديس الأنبا أنطونيوس العامر

قام نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس العامر بالبرية الشرقية بالبحر الأحمر بسيامة أربعة من رهبان الدير في درجة القسيسية يوم الأحد ٢٩ يناير، وشارك في السيامة نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى ، ونيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، ونيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها، ونيافة الأنبا إنيانوس أسقف بني مزار والبهنسا، وومجمع رهبان دير الأنبا أنطونيوس العامر.

وصلى نيافته القداس الإلهي صباحًا في كنيسة الأنبا أنطونيوس الأثرية وعقب صلاة الصلح تمت سيامة الآباء الجدد، وهم: الراهب القس مكاري الأنطوني، والراهب القس ديديموس الأنطوني، والراهب القس إيساك الأنطوني، والراهب القس إبيفانيوس الأنطوني وذلك في إطار الاحتفال بعيد القديس الأنبا أنطونيوس أب الرهبان.

كاهنان جديدان بإيبارشية المعادي

صلى نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي والبساتين ودار السلام وسكرتير المجمع المقدس القداس الإلهي، يوم ٥ فبراير، في كنيسة

القديس الأنبا أنطونيوس بمنطقة زهراء المعادي، وشاركه عدد من الآباء كهنة الإيبارشية حيث ترأس صلوات سيامة كهنة جدد. وقام نيافته عقب صلاة الصلح بسيامة الدياكون أنطونيوس كاهنًا جديدًا للخدمة بالكنيسة ذاتها باسم القس أنطونيوس، والدياكون دوماديوس كاهنًا جديدًا للخدمة بكنيسة السيدة العذراء بالمعادي باسم القس دوماديوس.

كان الكاهنان الجديدان قد نالا درجة دياكون (شماس كامل) بيد نيافة الأنبا دانيال، خلال القداس الإلهي الذي تولى نيافته خدمته، يوم ٣ فبراير، في كنيسة السيدة العذراء بالمعادي.

Θεοφανια (ثيئوفانيا) تعني "الظهور الإلهي"، تتكون من الاسم "ثيئوس" أي الله، والفعل "فينو" بمعنى "يضيئ أو يظهر".

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

نيافة الأنبا تكلا يقوم بسيامة ثلاث أباء جدد بايبارشية دشنا

قام صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا تكلا مطران مطران إيبارشية دشنا وتوابعها، صباح يوم الاحد ٢٩ يناير ٢٠٢٣ م - ٢١ طوبه ١٧٣٩ ش بدير القديس العظيم الانبا بلامون السائح بالقصر والصياد ، في القداس الالهي بسيامة ثلاث آباء كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية، وهم:

(١) الشماس مايكل صبحي بإسم القس كيرلس ،

(٢) والشماس ميشيل عاطف بإسم القس أنطونيوس ،

(٣) والشماس شنوده عشم بإسم القس بضابا.

ويرقى كاهنين لدرجة القمصية بأبو مناع دشنا

ترأس نيافة الأنبا تكلا، مطران إيبارشية دشنا وتوابعها، القداس الإلهي، يوم ٤ فبراير، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقرية "أبو مناع"، التابعة للإيبارشية، وقام نيافته بترقية كاهنين لدرجة القمصية عقب صلاة الصلح وهما الأب القس بقطر ثابت والأب القس فام جابر.

سيامة كاهن جديد بإيبارشية الشرقية

ترأس نيافة الأنبا مقار أسقف إيبارشية الشرقية ومدينة العاشر من رمضان، يوم ٢ فبراير سيامة كاهن جديد للخدمة بالإيبارشية. وصلى نيافته القداس الإلهي في كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار مينا بمدينة فاقوس التابعة للإيبارشية (مقر المطرانية)، وعقب صلاة الصلح تمت سيامة الشماس اسحق شاروبيم كاهنًا عامًا على الإيبارشية باسم القس بضابا.

ومن المقرر أن يقضي الكاهن الجديد فترة الأربعين يومًا التالية للسيامة في دير السيدة العذراء "البرموس" بوادي النطرون.

راهب وطالب رهبنة بدير "مار جرجس" بالخطاطبة

صلى نيافة الأنبا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مار جرجس بالخطاطبة الاثنين ٦ فبراير قداس اليوم الأول من صوم أهل نينوى، بكاتدرائية الدير، وقبل القداس صلى نيافته صلوات رهبنة أحد طالبي الرهبنة بعد أن أنهى فترة الاختبار الرهباني. وحمل الراهب الجديد اسم الراهب داود الچورچي. كما تم قبول أحد راغبي الرهبنة لبدء فترة الاختبار الرهباني.

ترقية القس بطرس شفيق للقمصية بكنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بالأقصر

ترأس نيافة الأنبا ارسانيوس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو، ونيافة الأنبا يوساب أسقف عام الأقصر والمشرف البابوى على دير الأنبا باخوميوس الشايب بالأقصر صلاة القداس يوم الخميس ٩ فبراير، وأثناء الصلاة تم ترقية القس بطرس شفيق كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا إلى رتبة القمصية. شارك نيافتهما في الصلاة لفيف من الآباء الكهنة كهنة إيبارشية الأقصر.

سيامة ٤ كهنة جدد على مذابح دير القديس الأنبا أنطونيوس العامر بولاية كاليفورنيا

ترأس نيافة الأنبا سرابيون مطران إيبارشية لوس أنجلوس وجنوب كاليفورنيا وهاواي يوم ٢٠٢٣/١/٣٠، صلاة القداس الإلهي بدير الأنبا أنطونيوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية، بحضور ومشاركة الأنبا أبراهام الأسقف العام، ومجمع رهبان الدير، وعدد من كهنة وشعب وشمامسة كاليفورنيا.

وعقب صلاة الصلح منح الأحبار الأجلاء رتبة القسيسية لـ ٤ من رهبان الدير احتفالًا بعيد القديس العظيم الأنبا أنطونيوس مؤسس الرهبنة في العالم.

πρωτοτοκος (بروتوتوكوس) في (كو١: ١٥) تعني "كائن قبل كل الخليقة" أو "أسمى من كل الخليقة" أو "متميز بتفوق على كل الخليقة".

نياحة آباء كهنة

نياحة القمص سدراك إبراهيم
كاهن كنيسة مار جرجس بالقللي

رقد في شيخوخة صالحة الأب **القمص سدراك إبراهيم** كاهن كنيسة مار جرجس بالقللى عن عمر يناهز ٩٠ عامًا يوم الخميس ٢٦ يناير وأعلنت إيبارشية كنائس وسط القاهرة في بيان: "نودع لحضن القديسين أبانا القمص سدراك إبراهيم كاهن كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالقللي. نودعه ذاكرين خدمته الأمينة، وأبوته الحانية، وحكمته العميقة في تدبير خدمة الكنيسة. **الرب ينيح نفسه الطاهرة، ويعزي الكنيسة وأسرته الغالية، وكل أولاده الروحيين في الظاهر والقللي وفي كل مكان".**

ولد القمص سدراك فى ١٤ أغسطس ١٩٣٨م، باسم سمير إبراهيم حنا، وتم سيامته كاهنًا في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٨ بيد نيافة الأنبا أغابيوس أسقف ديروط، بتكليف من قداسة البابا القديس كيرلس السادس باسم القس سدراك إبراهيم، لخدمة كنيسة الشهيد مار جرجس الأرثوذكسية، القللي، وتم ترقيته للقمصية فى ٢٣ سبتمبر ٢٠١٢ بيد القائمقام البطريركي نيافة الأنبا باخوميوس.

نياحة القمص أنطونيوس توفيق
كاهن كنيسة العذراء بمسرة شبرا

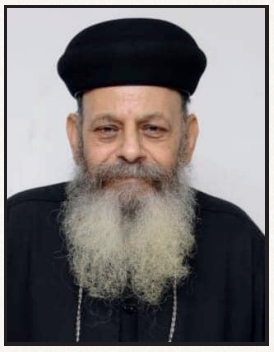

رقد في الرب بشيخوخة صالحة في ٣ فبراير، الأب المبارك **القمص أنطونيوس توفيق** كاهن كنيسة السيدة العذراء بشارع مسرة بشبرا، التابعة لقطاع كنائس شبرا الجنوبية، عن عمر قارب ٨٠ سنة، وبعد خدمة كهنوتية امتدت لنحو ٣٧ سنة، حيث ولد الأب المتنيح يوم ٩ سبتمبر ١٩٤٣، وحصل على بكالوريوس الزراعة ثم بكالوريوس وماجستير العلوم العسكرية العامة وتدرج في الرتب العسكرية حتى وصل إلى رتبة عميد أركان حرب، وسيم كاهنًا يوم ١ أغسطس ١٩٨٦، ورُسِم قمصًا في ٢٢ يونيو ٢٠١٣.

نياحة القس أنطونيوس حنا
كاهن إيبارشية ديرمواس ودلجا

رقد في الرب، يوم ٢٧ يناير، بشيخوخة صالحة الأب المبارك **القس أنطونيوس حنا** كاهن دير السيدة العذراء والقديس الأنبا أبرآم بدلجا، التابع لإيبارشية ديرمواس ودلجا، عن عمر قارب ٧٧ سنة، وبعد خدمة كهنوتية امتدت لنحو ٣٩ سنة، حيث ولد الأب المتنيح يوم ٢١ مارس ١٩٤٦ وسيم كاهنًا يوم ٦ مايو ١٩٨٤. وأقيمت صلوات تجنيزه في كنيسته بحضور عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية.

نياحة الراهب القمص ميخائيل الأنبا بولا كاهن كنيستنا في يافا

رقد في الرب الشيخ الوقور الراهب **القمص ميخائيل الأنبا بولا** كاهن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالأراضي المقدسة بيافا، عن عمر بلغ ٨٣ سنة وحياة رهبانية امتدت لأكثر من ٥٨ سنة.

ولد الأب المتنيح في قرية بيت علام، مركز جرجا، محافظة سوهاج يوم ٢٨ مارس عام ١٩٤٠ ، وترهب في دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر يوم ١٥ ديسمبر عام ١٩٦٤ .

ذهب للخدمة في القدس عام ١٩٧٦.

سيم كاهنًا يوم ١ يناير ١٩٩٣ بيد مثلث الرحمات الأنبا أبراهام مطران الكرسي الأورشليمي السابق.

ونال رتبة القمصية في ١٤ أكتوبر ٢٠٠٦ .

قداسة البابا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، ولمجمع الآباء الكهنة، في رحيل الأب المبارك الراهب القمص ميخائيل الأنبا بولا، كما يقدم عزاءً خاصًا لنيافة الأنبا دانيال الأنبا بولا أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر ولمجمع رهبان الدير، ويلتمس عزاءً لشعب الكنيسة في يافا، طالبًا لنفس الأب الراحل النياح والراحة النصيب والميراث في مجمع الأبكار.

اجتماعيات

الذكرى السنوية السابعة

للشماس والخادم عريس السماء

بولا هانى

ولد فى ١٩٩٥/٢/١٥

رقد فى الرب ٢٠١٦/٢/١٣

اذكرنا امام العرش الالهى

الاسرة

Those Who Violate Become Corrupt

The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

We are approaching the beginning of the Holy Fast, which are considered the most precious days of the year spiritually, ecclesiastically, and devoutly. In it, is the rich church lectionary that was developed by the Fathers through the guidance of the Holy Spirit in a progressive manner throughout the Holy Lent (The Forty Days) that are preceded by the first week of preparation and concluded by the last week of Passion, and ending the fast with the glorious Feast of Resurrection, in which the person rejoices with the ultimate joy yearly, advancing in spirit, body, and mind.

It is a long period of fasting that lasts for about two months full of solitude, asceticism, abstinence, prayers, and metanias (prostrations), along with calmness, silence, and evening liturgies. This causes the person to gradually rise above the needs of the body, reaching Passion Week and spending it in strict solitude, dedicating time, effort, and emotions to accompany the crucified Christ, hour by hour, to the Golgotha of the Crucifixion, saying: "I have been crucified with Christ and I no longer live, but Christ lives in me" (Galatians 2:20).

In essence, the Church is reminding us every year through the Holy Fast of the struggle between human stubbornness and obedience. Between previously ignoring all forms of the divine commandment and accepting, comprehending, acting, and abiding by it for the goodness of mankind.

One of the beautiful observations is that we prepare for the Great Fast before it begins through the story of Jonah the prophet, the people of Nineveh, and the three-day fast that ends with the Passover of Jonah as a symbol to the Passover of the glorious Resurrection since Jonah the prophet is a rational example of mankind's stubbornness and how God dealt with it.

Jonah, even though he was a prophet and near to God, fell into disobedience of stubbornness, broke the divine commands, and did not heed God's calling and voice.

We see a lot like Jonah in the modern societies, like those who legalized same-sex relationships under many names and broke the Divine Law concerning the image of family as God desired it to be between a man and a woman. Likewise, those who refused peace or peacemaking and resorted to violence, crimes, wars, and conflicts, even though it is written, "Blessed are the peacemakers, for they shall be called sons of God" (Matthew 5:9). Stubbornness is a sin of disobedience to the divine commandment and human orders, whether in the family, society or Church. It is considered a common behavioral disorder that may occur for a short period or a transitional stage or become a continuous behavioral pattern or even as a fixed characteristic in the personality of a child or person and appear in the image of insisting on the wrong attitudes, despite knowing and being aware of their error. Often stubbornness lasts and it does not leave the person.

In the case of Jonah, the prophet, the stubbornness was due to the wrong understanding of God's loving nature for all human beings, or because of his closed heart and his bias towards his nation, the Jews, and his view of other nations that are viewed to be rejected by God, and have no place in His heart. Based on that, he acted out his foolish behavior, such as escaping, slumbering, ignoring the voice of God, then drawing lots and being thrown into the sea, until divine providence caught up to him manifested through the whale that was more obedient, more responsive, and more protective than him from perishing.

The lack of understanding, rejecting, escaping, postponing, ignoring, and procrastinating are all symptoms of the deadly sin of stubbornness. Therefore, the Fathers have taught us an old saying in the Christian life: "Blessings come on those who obey, but those who violate become corrupt." The violator is stubborn, rebellious, rejecting, and belittles.

My dear reader, search your life and search your heart as there may be sins of stubbornness, rebellion, breaking the commandment and belittling it, and attempts to escape from the voice of God and His repeated callings found in the Bible.

The Great Lent comes as a precious period that is given to a person in order to reform his inner thoughts and feelings. To abandon his mistakes, stubbornness, failures, and perversions in his life. Therefore, do not let these days pass unnoticed without benefiting, and give up every weakness or stubbornness in your spiritual life and to ready your heart for repentance, purity, diligence, and vigilance.

In the heart of the fast, we encounter four biblical stories over four weeks that tell us the story of mankind and sin. These stories are a parable, a meeting, and two miracles as follows:

1- The Third Sunday: It follows the Sunday of Preparation and the Sunday of Temptation on the Mountain. In it there is the parable of the prodigal son(Luke 15:1132-), which represents: freedom of choice when a person chooses what is right or wrong; hearing the voice or deafening his ears from the calling. The prodigal son was stubborn in thought, word, and deed, and he fell. However, he took notice at a defining moment and returned from his stubbornness with repentance and without losing his hope, finding the fatherly embrace waiting for him happily

2- The Fourth Sunday: The Sunday of the Samaritan Women(John 3:330-) with whom Christ met and a wonderful conversation took place between them; he spoke to her for the sake of her salvation and the salvation of the city. This woman is a symbol and an example of the person who repeats his failures, and is stubborn over the years without paying attention, stopping or repenting. However, Christ encouraged her to repent and start over, breaking her stubbornness with love and conversation until she became a preacher, bearing witness to Him

3- The Fifth Sunday: The Sunday of the Paralytic man or sick person of the pool of Bethesda(John 5: 217-). For 38 years, he laid by the side of the pool representing mankind's continuous sin. The Jewish tradition links sin and disease, so if the sin was great, the disease would equally be as long and severe, and of course we do not believe in this concept at all. The meaning intended here is symbolic because the personality of the rebellious person is characterized by continuous negative rejection and clinging to opinion and rejecting all others'. The rebellious person here acts without logic or reason in order to show his ego without a goal or awareness. Such a personality is sometimes violent and often angry

4- The Sixth Sunday: The Sunday of the Man Born Blind.(John 9:141-) It symbolizes the person who was born in a nature of stubbornness, rebellion, argumentation, discussion, and negativity, to the extent of becoming mentally ill. His injury may extend to depression, sadness, loss of motivation, sleep problems, etc. Our discussion here is in terms of the spiritual nature of a person who has taken stubbornness and rebellion to be his nature and style; the time has come during the strife of fasting and prayer for this weakness and sin to leave us

In summary, the period of the Great Fast is the greatest time in which you can repent, remorse, confess, and cleanse the heart of all its weaknesses and sins. As we read in the gospel of Preparation Sunday: "… go into your room (your heart), and … shut your door (your mouth)" (Matthew 6:6). Beloved, pay attention for "Blessings come on those who obey, but those who violate become corrupt."

Pope Tawadros II

Pope of Alexandria & Patriach of the See of St. Mark

"أقنوم" كلمة سريانية الأصل)"قنومو" في السريانية الغربية، و"قنوما" في السريانية الشرقية(وتعني "شخص".

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يستقبل وفد اتحاد الكتاب العرب

ويستقبل نيافة الأنبا أنطونيوس مطران القدس وبرفقته النائب كامل ميشيل عضو مجلس الشيوخ

ويستقبل نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما

ويستقبل نيافة الأنبا أغابيوس أسقف دير مواس ودلجا

ويستقبل نيافة الأنبا بافلي أسقف عام قطاع المنتزه بالاسكندرية

ويستقبل نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف لندن